



سلطنة عمان الرابعة عالميا في مستوى الأمان

العمانية: صُنِّفَت سلطنة عُمان رابع أكثر الدول أماناً، والخامس في الخلو من الجريمة على مستوى دول العالم حسب المؤشر السنوي لقاعدة البيانات العالمية «ناميبو».

وقد حصلت سلطنة عُمان على (٨٠,٣) نقطة في مستوى الأمان، و١٩,٣ في معدل انتشار الجريمة.

وتعكس هذه النتائج نجاح جهود شرطة عمان

لجنة التعليم بمجلس الدولة تناقش سياسات التعليم عن بُعد



■ لجنة التعليم والبحوث بمجلس الدولة تستعرض جدول أعمالها

تهدف الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بُعد ماهيته وأهميته وآثاره، والتحديات التي تواجهه، وإيجاد التشريعات اللازمة لتطبيقه بما يتسق مع أفضل الممارسات الدولية، واقتراح سياسات تضمن فعاليتيه وبموثوقته المستقبلي.

ناقشت لجنة التعليم والبحوث بمجلس الدولة في اجتماعها أمس برئاسة المكرم محمد بن حمدان النوبي مسودة دراستها «واقع السياسات والتشريعات للتعليم عن بعد القائم على التقنية وسبل تطويرها في سلطنة عمان».

إصابة 22 شخصا بحادث تدهور حافلة في السيب

وقالت هيئة الدفاع المدني والإسعاف: إن فرق الإنقاذ والإسعاف بإدارة مستشفى قامت فور تلقي البلاغ بالتوجه إلى موقع الحادث، وتاقت نقل ٢٢ شخصاً تراوحت إصاباتهم بين الباتمة والمتوسطة والخفيفة إلى مستشفيات قوات السلطان المسلحة، وجامعة السلطان قابوس، ومستشفى خولة، حيث يتلقون العلاج اللازم.

علاوة - أدى حادث تدهور حافلة ركاب فجر أمس الأول إلى إصابة ٢٢ شخصا من جنسيات مختلفة بينهم عماني بإصابات تراوحت بين الخطيرة والمتوسطة والبسيطة، وقد تعاملت فرق الإنقاذ والإسعاف بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظات مسقط مع البلاغ، وتم نقل المصابين لتلقي العلاج بثلاثة مستشفيات مرمية .

**القبض على متسولين بحوزتهم
قراية 60 كيلو جراما من المخدرات**

وقالت الشرطة: تم ضبط المتهمين وبحوزتهم أكثر من ٢٨ كيلو جراماً من مخدر الكريستال، و٢١ كيلو جراماً من مخدر المورفين، و١٠ كيلو جراماً من مخدر الحشيش، وتسكميل بحقهم الإجراءات القانونية.

«عراق»: أعلنت شرطة عمان السلطانية على حسابها في تويتر مساء أمس القبض على ثلاثة متسللين من جنسيات آسيوية بتهمة تهريب المواد المخدرة بالاشتراك مع عصابة دولية، ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

■ الجانبان العماني والإماراتي أثناء اللقاء المشترك

يوماً بعد آخر بحكم روابط الدم والراث والمصير والمصالح المشتركة والروى المتوافقة التي تحرص قيادات البلديات على توثيقها وترجمتها إلى واقع ملموس. وأكد معاليه أن مثل هذه الزيارات المتبادلة بين المجلسين من شأنها تحقيق مزيد من التعاون والتنسيق وتبادل الروى والخبرات؛ لدعم مسيرة المجلس التعاون الخليجي، والارتقاء بمخرجات الاجتماع الدوري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، انطلاقاً من المبدأ المشترك لدينا أن أمن واستقرار دول مجلس التعاون جزء لا يتجزأ، سيما في ظل ما يشهده العالم من تطورات وتحديات كبيرة، وما يتطلبه ذلك من توحيد للواقف والتوجهات حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

هيثم بن طارق آل سعيد وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ما أكسبها عمقا تجسدي في التوافق في مواقف البلدين الشقيقين إزاء العديد من قضايا المنطقة. وأكد في الوقت ذاته على التنسيق والاتفاق بين المجلسين في مجمل القضايا التي سيتم طرحها خلال المشاركة في الفعاليات المقبلة بما يحقق التكامل في مجالات الدبلوماسية البرلمانية. من جانبه، أكد معالي صقر غباش أن العلاقات الإماراتية العمانية تشكل أنموذجا متميزا للعلاقات بين دولتين شقيقتين، ترتبطان بأواصر تاريخية، وعادات وتقاليد وخطوط ومصير مشترك. تكامل على الأهداف والمواقف التي تتحرك قائم للوعي بين البلدين، وتتمتع وتقوى

الوطني الاتحادي، تم خلاتها بحث عدد الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتقديم الدعم، والتأييد للقضايا ذات الأولوية للعمل، والمصارف في المحافل البرلمانية الدولية، ما يخدم القضايا الخليجية والعربية والإسلامية. وتم استعراض آلية عمل مجلس الشورى ودور الرقابي والتشريعي من خلال لجانه المتخصصة، والبلديات البرلمانية التي يمارسها عبر لجان الصداقة البرلمانية المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وخلا للجلسات، أضافت أبحاث، أشاد عبادة بمتانة العلاقات الأخوية الراسخة بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي تولدت عبر عقود من الزمن، وتوجت برباعية كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان

التقى سعادة خالد بن هلال المعمولي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له بمعالى قصر غياش رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد مجلس الشورى إلى المجلس الوطني الاتحادي.

تأتي الزيارة؛ لتعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات في المجال التشريعي بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ولبحث أوجه التعاون في مختلف المجالات ذات العلاقة بالمجالس التشريعية.

ومناقشة سبل دعمها، وبحث المواضيع المتعلقة بالتنسيق في المحافل الإقليمية والدولية.

وهي إنذارة الزيارة تم عقد جلسة مباحثات رسمية بين وفد مجلس الشورى والمجلس

قانون استثمار رأس المال الأجنبي .. على طاولة «الشورى»



■ اللجنة الاقتصادية والمالية بالشورى أثناء الاجتماع أمس

النمائية؛ لمتابعة الموضوع بالترام مع تقديم مقترح بمشروع تعديل محال اللجنة من المجلس.

كما ناقشت اللجنة الرغبة المبداء بشأن منع عقود الانتفاع بالأراضي بمشاريع الخطط الخمسية، إضافة إلى استعراض د وزارة الاقتصاد بشأن تقريرها حول تقييم جلسة مجلس الشورى التي استضاف خلالها معالي وزير الاقتصاد المنعقدة في فبراير ٢٠٢٢، حيث تم خلال الجلسة مناقشة بيان الوزارة.

ناقشت اللجنة الاقتصادية
والمالية بمجلس الشورى
أمس آثار تطبيق قانون
استثمار رأس المال الأجنبي
الصادر بالمرسوم السلطاني
رقم ٢٠١/٥ في الشق
المتعلق بنسبة المالك، والحد
الأدنى لرأس المال، والأنشطة
المحظورة على المستثمر
الأجنبي وفق قرار وزير
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار المنظم لها، ومدى
تأثير الجانب الخاص بإلغاء
شرط الحد الأدنى لرأس
المال المستثمر.

واطلعت اللجنة على ورقة تحليلية مقدمة من قطاع الاقتصاد والتنمية بالأمانة العامة للمساعدة للجان والمعلومات في هذا الشأن، واتخذت القرارات والإجراءات

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية الدوري الرابع لدور الانعقاد السنوي الرابع من الفترة التاسعة للمجلس برئاسة سعادة أحمد بن سعيد الشريقي.

24 الجاري .. حلقة إقليمية حول دور الذكاء الاصطناعي في التنمية

والأكاديميين والخبراء
والمعنيين بتقنيات الذكاء
الاصطناعي والتعليم من
مختلف المؤسسات الوطنية
والعلمية والأكاديمية
والباحثة من دول مجلس
التعاون الخليجي.

وتهدف الحلقة إلى رصد
جهود الدول العربية
والإسلامية في تعزيز
الإصاف والتقدم نحو
تحقيق الهدف الرابع عن
طريق تطبيقات الذكاء
الاصطناعي، والاطلاع على
التجارب الإقليمية والدولية
الناجمة في مجال تطبيقات
الذكاء الاصطناعي في
التعليم، ودورها في تعزيز
الإصاف، وتطوير رؤية
مشاركة بين مختلف
الجهات المهنية؛ لتطوير
وتعزيز الإصاف والشمول
في التعليم عن طريق الذكاء
الاصطناعي.

العُمانية: تنظم وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) يومي ٢٤ و٢٥ يناير الجاري حلقة إقليمية حول «دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنصاف والتقدم وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: تجارب وممارسات رائدة، يشارك في الحلقة خبراء من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بشارقة، بالإضافة إلى مشاركة خبير من مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي بسلطنة عُمان ومجموعة من



اليوم .. تكريم الفائزين في «إيكوثون الشباب»

«مؤتمر الاستدامة البيئية» يؤكد أهمية وضع منظور عالمي لتأثيرات التغير المناخي

يختم اليوم مؤتمر «عُمان للاستدامة البيئية» أعماله، ويتم تكريم الفرق الفائزة في إيكوثون الشباب الذي ينظم بالشراكة مع مبادرة منافع، لابتكار مشاريع بيئية تطبيقية ذات عائد تنموي واقتصادي واستثماري تتعلق بجودة الهواء وتغير المناخ، إضافة إلى تكريم أفضل خمس أوراق عمل في المؤتمر.

وناقش المؤتمر أمس ٤٩ ورقة عمل، وأقيمت ٤ جلسات حوارية وحلقات عمل متخصصة في إدارة الهيدروجين الأخضر والميثان بمشاركة خبراء وعلماء ومختصين من داخل سلطنة عمان وخارجها.

ويشهد المؤتمر اليوم تكريم الجهات المنظمة وأعضاء اللجنة العلمية

والرعاة والمساهمين، بالإضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية لحديقة النباتات العمانية، ودار الأوبرا السلطانية، والمتحف الوطني. ويشارك في أعمال المؤتمر أكثر من ٤٠٠ مشارك من حوالي ٢٥ دولة، بالإضافة إلى حوالي ١٠٠ مشارك في إيكوثون الشباب المُصاحب للمؤتمر الذي ينظم بالشراكة مع مبادرة مناف.

استثمار المحميات

وقال سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البحوث رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: لن نصل إلى مرحلة الاستدامة إلا بتعاون الجميع، ويجب التركيز على أهمية توظيف البحث العلمي لتقديم حلول لكثير من القضايا والتحديات البيئية المحلية والإقليمية والدولية، مشيراً إلى أنه تم وضع معايير عالية لانتقاء الأبحاث المشاركة في المؤتمر. وأوضح العمري أهمية تفعيل أفكار الشباب وقدراتهم في تقديم حلول ابتكارية، ولنظر بعين الاعتبار في الأفكار والمشروعات الاقتصادية التي تسهم بدور فاعل في حماية البيئة واستدامتها. مؤكداً أن المؤتمر جاء ليجعل محافظة مسقط مسقط رأس رئيسة لإنتاج البحث العلمي للهرم المعرفي العالمي.

وقال: إن هناك توجهًا عامًا للاستثمار في المحميات الطبيعية بسلطنة عمان، وهذا الاستثمار عادة يكون في مواقع محددة أي في مناطق أقل حساسية، وتم طرح موقع محمية الحجر الغربي لأضواء النجوم ضمن مجموعة مواقع في محميات مختلفة.

مبادرات تطوعية

وقال محمد بن سعيد المسروري مدير عام الصحة والسلامة والبيئة بالشركة العمانية الهندية للسداد القاذرة بالآشجار: «لدينا مشاريع في جازة الفصن الأخضر: «لدينا مشاريع عديدة أبرزها مشروع يتعلق بجودة الهواء في جازة الفصن الأخضر مع هيئة البيئة مع خلال التواء الشبكة الوطنية لمراقبة جودة الهواء بولاية صور، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بجودة الحياة في المدن في مختلف مناطق سلطنة عمان، وهناك جهود مبذولة من قبل المختصين في الجانب البيئي، حيث تتطلع من خلال هذا المؤتمر إلى التخطيط واتخاذ القرار السليم، وتحقيق إنجازات ومشاريع أخرى والخروج بأفضل النتائج.

وتحدث محمد بن سعيد الهنائي عن مبادرته التي بدأت في عام ٢٠١٨م، وقازت بجائزة الفصن الأخضر من فئة الأفراد، وقال: «تعتمد المبادرة على جمع بذور الأشجار البرية العروية، وقمت بتأسيس بنك للبذور الذي يحتوي على ما يقارب ٢٠٠ نوع من الأنواع الأشجار البرية، وتقوم باستنبات الأشجار وتوزيعها للمؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد، وجاء المؤتمر لتبشعي أكثر للاستمرار في هذا العمل الطوعي للوصول إلى بيئة خضراء».

وقال جهاد بن خالد الفارسي من فريق بصمنا غير، وهو فريق تطوعي في مجال البيئة: «تأسس الفريق عام ٢٠١٤م، وقمنا بتنفيذ مبادرات بيئية متنوعة، وحققتنا مجموعة من الإنجازات في عام ٢٠٢٢م».

تنظيم مؤتمر الشباب المحلي للتغيرات المناخية الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى سلطنة عمان، ومبادرة ظلال التي استهدفت الحاميات الطبيعية بالسلطنة».

خلال زيارته هلال شجرة محلية في محمية

البيئية الفاحشة أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ الذي يقضي بشكل كبير من موارده الحيوية والأمن الغذائي، وبالتالي لابد من فهم الترابط بين المكونات البيئية والمناخ للتخطيط الاستراتيجي بشكل أفضل للتكيف من تغير المناخ.

من جهته، أوضح الدكتور طلال العوضي، أستاذ مشارك قسم الجغرافيا بجامعة السلطان قابوس، أنه سيتم أكثر من ١٥ مليار دولار أمريكي في مدينة صحار بالشكل المباشر أو غير مباشر خلال العقدين المقبلين، وحظيت منطقة صحران الصناعية بموانئ صحار بالنصيب الأكبر من هذه الاستثمارات، وتعد مدينة صحار مرزا للتصدير السريع في سلطنة عمان خلال العقود الأربعة المقبلة، حيث كانت المدينة في أوائل

السبعينيات تضم مجموعات قليلة متناثرة من الصيادين، وبحلول عام ٢٠٢٠م ارتفع عدد السكان إلى ما يقرب من ٢٢٢,٨٤٩، وهذه الزيادة السكانية لها عواقب إيجابية وسلبية على بيئة صحار، حيث زادت بشكل غير مباشر من اقتصاد المدينة، وعملت على تحسين نوعية الحياة في المدينة، وإيجاد وظائف جديدة.

تأثير صحي

وأكد البروفيسورة روث مكديرموت ليفي
استاذة ومديرة مشاركة بمركز منتصف
الأطلسي لصحة الأطفال والبيئة بجامعة
فيلانوفيا - الولايات المتحدة، أن تقرير
سيؤثر على عام ٢٠١٥ أوضح أن تغير المناخ
يسبب على جميع مجالات صحة الإنسان،
ودعا إلى التوعية والتدريب فيما يتعلق بتغير

جودة الهواء

قال نادي محمود قائد إدارة نظام استخدَام الأرض - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بألمانيا: «إن أحد الأسباب الرئيسية لتغير المناخ هو الاستخدَام غير المتناسب للنظم البيئية والتحويلات التي طُفرت على النظم الطبيعية، وحدوث تغيرات كاملة في النظم البيئية هو نتيجة للإجراءات المتخذة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، ومن أجل تحسين صحة الإنسان ورفاهه لابد من إدراك هذه النقطة عند اعتماد وسائل التكيف والمرونة على المدى الطويل».

تنمية شاملة

من جهة، قال وليد الحمود مدير إدارة الليبية - الأمانة العامة لمجلس التعاون للدول الخليج العربية بالملكة العربية السعودية، "في إطار متابعة دور المجلس الوزاري اليميني الرأسي في العالم، وما صممت به الليبية المشتركة من تحديات ومصادر، يستعجب من الجميع زيادة الاهتمام والحرص على التنسيق والتعاون بما يحد ويقلل من الأضرار البيئية، ويحافظ على مكوّناتها ومواردها واستدامتها للأجيال القادمة، مما يسهل التعاون ضمن مسيرة الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة والاستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية، الرامدة، وتوجهات بنية توافق الوضع البيئي الراهن".

تهديد الأمن الغذائي

وأكد الدكتور مشعل بن محمد عبدالله
أستاذ مساعد قسم الجغرافيا، بكلية الآداب
والعلوم الاجتماعية، بجامعة السلطان
قابوس أن النمو السكاني السريع وتدني
الموارد الطبيعية، وتغير المناخ العالمي
يهدد الأمن الغذائي واستدامة المياه في
المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وأن النظم

استعراض برامج التعاون البيئي مع الأمم المتحدة



■ رئيس هيئة البيئة يستقبل الممثل الأممي

وأكد سامي ديماسي خلال حديثه على أهمية الشراكة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة البيئة في سلطنة عُمان في إعداد الاستراتيجية الوطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن سلطنة عمان حققت خلال الفترة الماضية أرقاماً إيجابية في مستوى مؤشر الأداء البيئي.

الموضوعات المشتركة منها العلاقات الدولية
وإبرام التدريب في مجالات التنوع الأحيائي
وتغير المناخ، كما تمت مناقشة آثار الأثرية
والغبار في دول المنطقة وتأثيرها على جودة
الهواء وإمكانية وضع الحلول المناسبة للحد
من تأثيرها على مؤشر الأداء البيئي لسلطنة
عمان.

المناطق الجبلية والأودية، وعلى الرغم من فوائدها الاقتصادية ودورها في دفع النمو الحضري إلا أنها آثار بيئية يجب التحكم فيها من أجل الحفاظ على الموارد البيئية ورفاهية الإنسان، موضحاً أهمية تعزيز الإدارة المكانية للمحاجر باستخدام التقنيات الجغرافية لرصد وتقييم الأثر البيئية لأنشطة المحاجر والكسارات.

أجهزة استشعار ذكية

قال شفيق الرحمن بجامعة بينظير للتكنولوجيا وتنمية المهارات
باستان: «يعاني العديد من الأشخاص
من مشاكل صحية بسبب ارتفاع نسبة تلوث
الهواء والهواء السام.

يؤدي التعرض لمستوى عالٍ من الهواء الملوث إلى مشاكل صحية مختلفة، بما في ذلك أمراض القلب ومرض الربو والجهاز التنفسي، موضحاً أنه قام بدراسة استخدمت أجهزة الاستشعار الذكية وافتتحت الأشياء لمراقبة جهاز الشحن بعد استنشاق هواء سام ملوث في الأماكن المغلقة، ولوحظ أن تكييف الهواء للظواهر المختلفة في الهواء كان سيئاً رئيسياً لمشاكل صحية. مؤكداً أن أجهزة الاستشعار الذكية لإتترنت الأشياء نظام مراقبة الجهاز التنفسي تعد طريقة فعالة من حيث التكلفة لأجل الدقة في مجالات البحث البيئي.

من جهتها، قالت الدكتور عذاري الزعابي أستاذة مساعد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة قابوس: «رغم انخفاض الملحوظ في حدوث سرطان القولون والمستقيم في من تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً، إلا أن هناك زيادة عالمية مقلقة في ظهور سرطان القولون والمستقيم في من تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، وإن العامل الوراثي مسؤول عن حدوث ١٠٪ فقط من سرطان القولون والمستقيم في سن مبكر بينما يفتقد أن نسبة ٩٠٪ المتبقية ناجمة عن التعرض التراكمي للعوامل البيئية التي لا تزال غير مفهومة». وأضافت: «أظهرت الدراسات السابقة أن تغير المناخ يسبب اضطرابات في العمليات البيولوجية للجسم مثل إنتاج الهرمونات وتلف الحوض النووي وتثبيت المناعة والتنظيم الجيني في البشر والحيوانات، وهناك مخاوف من أن تحفز هذه الاضطرابات البيولوجية من مسارات الخلايا السرطانية وتسرع من تحويل إصابات القولون والمستقيم السابقة للأورام إلى إصابات بالأورام».

وقال عبدالله الخضوري بالمديرية العامة للأرصاد بالهيئة العامة للطيران المدني: "يتفاقم تأثير تلوث الهواء الناتج عن أي نشاط صناعي إذ تعترض الموجات المنقطة الصناعية إحصائياً موجة معينة".

في ظل هذه الظروف، تكون احتمالية تراكم تلوث الهواء المحلي مرتفعة. مشيراً إلى وجود تباين موسمي في مساهمة عمليات الخلط الجوي في تدهور جودة الهواء في المناطق صحار الصناعية.



■ من جلسات الحوار في مؤتمر الاستدامة

ومعدلات تبخر عالية. وخلال العقود الخمسة الماضية، شهدنا تطورات اجتماعية واقتصادية كبيرة زادت من الضغط البشري على الموارد المائية المحدودة مما استلزم تقييمًا كمياً للتأثير المحتمل لتغير المناخ. موضحاً أن النظم الرئيسية لهطول الأمطار في سلطنة عمان تعتمد على ظواهر التذبذب المناخية الرئيسية وهي التذبذب شمال الأطلسي، وتذبذب القطب الجنوبي بالمحيط الهندي، وتذبذب النينو في المحيط الهادي، وتوقع تكرار تلك التذبذبات المناخية مفيد جدا في تحديد اتجاه هطول الأمطار في سلطنة عمان.

ندرة المياه

قالت الدكتورة زينب يافاري أستاذ مساعد بقسم الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة السلطان قابوس: «تعد ندرة المياه قضية رئيسية في العالم تزيد معدل النمو السكاني تزايد الضغط على طلب المياه العذبة، وتقع سلطنة عمان في موقع ذي درجات حرارة عالية وظافة شمسية عالية على مدار السنة تقريبا، ونظرا لنز الإحسان الشمسي مصدر طاقة غير ناضب، فإن استخدامه مستداما في صناعاتنا لتوفير المياه العذبة، ونوصي بربط التحلية الميكروبية بتحلية المياه بالطاقة الشمسية لتوفير المياه الصالحة للشرب خاصة في دول مثل سلطنة عمان التي تتعرض لأشعة الشمس العالية مما يجعلها أكثر كفاءة من أماكن أخرى في العالم».

المهاجر والكسارات

وأكد عبدالله الصقري مدير مشاريع
بهيئة البيئة أن سلطة عمان شهدت خلال
الخمسين عاما الماضية توسعا عمرانيا
ضخما لاسيما في العاصمة مسقط والمراكز
الرئيسية للمافظات، أدى هذا التوسع
إلى زيادة الطلب على مواد البناء، وشجعت
الحكومة القطاع الخاص على الاستثمار في
قطاع التعدين والمحاجر، حيث تركز هذه
المحاجر بالقرب من المناطق الحضرية في

يبتخر المحاصيل، وبالتالي بمتطلبات مياه الري، حيث ركزت بعض الدراسات حتى الآن على التغيرات المتوقعة في درجات الحرارة وهطول الأمطار في المنطقة، وأثار هذه المتغيرات على متطلبات مياه ري المحاصيل المهمة، مشيراً إلى نتائج دراسته التي توصلت إلى زيادة كبيرة في متطلبات المياه في سلطنة عمان في جميع المناطق. وتعد هذه النتائج مهمة لتقييم حالة الموارد المائية تحديداً المياه الجوفية في سلطنة عمان، ويمكن أن تسهم في تحديد البدائل ومعرفة التدابير المتاحة، وتساعد في التصور في موارد المياه المستقبلية.

محمية الوسطى

تؤكد الدكتور كورام جورايا - طبيب بيطري بمحمية الوسطى للحياة البرية بهيئة البيئة أن أهمية الكائنات الحية والظرطية وحافظه الوسطى تضم أنواع مختلفة من الحياة الجيولوجية والمناظر الطبيعية القيمة العلمية والجمالية الفريدة. وتؤكد المحمية ألى موقع متعرف من هذا القبيل اليونسكو في المنطقة، ويضم هذا النظام البيئي الصحراوي الفريد العديد من النباتات المتوسطة. وقال: يواجه الإنسان والحيوان تحديات جديدة بسبب تغير المناخ حيث يمكن أن يؤدي الجفاف والتفكير الشديد، والأمراض، وموجات الحرارة، وتلوث الهواء، وارتفاع مستويات سطح البحر، وذوبان الأنهار الجليدية، وارتفاع درجة حرارة المحيطات إلى الإضرار بالماشع بالحيوانات والبشر، وتدمير الأنواع التي يعيشون فيها. إضافة إلى ذلك يؤدي الاستيطان البشري في الموائل الطبيعية للتأثير على الحياة البرية إلى اقتراس بعض الأنواع المحددة بالانقراض.

موارد محدودة

وقال الدكتور سالم الحتروشي أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس: «سلطنة عمان موارد محدودة من المياه العذبة ودرجات حرارة مرتفعة جدا في الصيف







الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ع

صحتك هي من أولوياتنا أيضًا!

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

اليوم . . إعلان الفائزين في ماراثون «منافع» للتنوع الأحيائي

«العمانية لحقوق الإنسان» تنفي تعرض عاملات تشاديات لسوء المعاملة



■ إحدى المشاركات خلال تقديمها عرضا أمام لجنة التحكيم في مسابقة برنامج «منافع» ٢٠٢٢

والأجهزة المناسبة لتجارب التصنيع، وتوفير المادة الخام لتطوير منتج أولي، إضافة إلى توفير الاستشارة العلمية طول فترة الاحتضان، والتوجيه والإرشاد في الملكية الفكرية ووضع الهوية للمنتج وإعداد نموذج العمل، ثم تنتقل الفرق المتأهلة إلى الأعمال بدءاً من ٣٠ يوليو ٢٩٠ ديسمبر المقبلين وتتضمن توفير طاقم استشاري متخصص، واختبار المنتج وتطويره، وكذلك مراجعة صحة نموذج العمل، وبناء الكيان التجاري، والمساعدة في التسويق والحسابات، وكذلك التواصل مع الشركاء الاستراتيجيين والمستثمرين في السوق.

ويركز برنامج منافع ٢٠٢٢ على معالجة مشكلة تلوث الهواء والتغيرات المناخية ومعظم الأفكار في نطاق النبات والميكروبات «الكائنات الحية الدقيقة»، والثورة الصناعية

«عَلَّيْ»؛ رصدت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان مقطعا مرئيا (فيديو) يظهر فيه بعض المسؤولين في جمهورية تشاد وعدد من النساء التشاديات تمت إعادتهن من سلطنة عمان. ولتصحيح أي تجاوز قانوني أو إنساني تجاه المشار إليهن في المقطع المرئي المذكور، تعاملت اللجنة مع الموضوع في إطار اختصاصاتها ومسؤولياتها، وقامت بالتواصل مع الجهات المختصة في سلطنة عُمان للوقوف على حقيقة الأمر، واتضح للجنة أن النساء المشار إليهن في المقطع المرئي كن يعملن بعقود عمل وفق القانون والإجراءات المتبعة، ويتوافق ورضا بينهن وأصحاب العمل الذين كن يعملن لديهم، كما لم تتقدم سوى واحدة منهن بشكوى إلى الجهات المختصة لخلاف بينها وبين صاحب العمل وتم تسوية الموضوع قانونيا وقبلت العودة إلى العمل مرة أخرى.

وتأكد للجنة من خلال الجهات المختصة بأن جميع المشار إليهن لم يتعرضن إلى عمل قسري أو إلى الإتجار بالبشر، حيث تثبت



للفوز بآلاف الريالات

في سحبوبات برنامج صباح الشباب
عبر إذاعة سلطنة عمان (إذاعة الشباب)

ارسل "صباح الشباب" الى الأرقام التالية وكن أحد الفائزين:

عمانتل: ٩٠٤٥٨
اوريدو: ٩٠٤٥٨
فودا فون: ٩٠٤٥٨



قيمة الرسالة: ٥,٠٢٥٠ بييسة

@ShababRadioOman

دليل وطني يحدد مواصفات البيئة العمرانية ووسائل النقل لذوي الإعاقة



**فريق مشترك لتسهيل
تشغيل ذوي الإعاقة ودراسة
المبادرات المقدمة**

**حقوق إضافية في شاشة الربط
مع وزارة العمل تتيح لبعض
درجات الإعاقة التقدم للوظائف**

د. نادية العجمية لـ «عنان»:
الالتزام بقرار تشغيل 2% وتهيئة
مواقع العمل أبرز التحديات

کتبت -

عهد الحلافة

وقالت الدكتورة نادية بنت عبد
التعليه مديرة مركز التنمية
والتأهيل المهني بالبردية العامة
شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة
بعمان، تم تشكيل فريق بحثي
وزارتي للتنمية الاجتماعية
والعمل لتفسير موضوعات
تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة
وأسر الضمان الاجتماعي والفريق
الدخل المحدود، ويقوم الدكتور
بالإنتاج بشكل دوري لمناقشة
الآليات التي يمكن تنفيذها
للمساعدة على التشغيل
ودراسة المبادرات القادمة من
قبل بعض المؤسسات المبرزة
بالنخيل إمكانية الاستفادة



مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان

إعلان طرح مناقصة

يعلن مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان عن رغبته في طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسوم المناقصة	آخر موعد للحصول على الكراسة	موعد زيارة الموقع	موعد تقديم العطاءات
2023/021/CCCCRC/T	تصميم وإنشاء مواقف مغطاة بالمركز	٧٠ ريالاً عمانياً	٢٠٢٣/١/٣٠	٢٠٢٣/١/٣٠ صباحاً نقطة التجمع: الردهة الرئيسة للمركز	٢٠٢٣/٢/٥

فعلى الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذه المجالات الراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة التقدم للحصول على كراسة المناقصة المشار إليها بمركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان - قسم المشتريات، اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تُقدم العطاءات مستوفاة الشروط والمواصفات الفنية في مظارييف مغلقة مخطومة بالشمع الأحمر (نسخة ورقية ونسخة إلكترونية) ومعنونة باسم رئيس لجنة المشتريات، وتوضع في صندوق المناقصات بمركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان عبر أحد الموظفين العمانيين العاملين لدى الشركة أو المؤسسة المتخصصة.

وفي حال وجود استفسارات أو استيضاحات يرجى التقدم بها خلال فترة لا تتجاوز اسبوعاً قبل تاريخ تسليم العطاءات عبر التواصل مع المركز عبر البريد الإلكتروني purchase@ccrc.gov.om واللجنة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

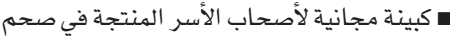
والله ولي التوفيق...

باحثة عمانية ضمن المشاركين في القمة العالمية للعلماء الشباب

نك - ثويني اليحيائي

استعرضت لجنة التوفيق والمصالحة بالولاية نك أعمالها خلال الفترة القادمة وذلك خلال اجتماعها الأول بمكتبه والي نك برئاسة فضيلة قاضي سالم بن علي الهنائي رئيس المحكمة بتدانيه بضعك، وبحضور كافة أعضاء اللجنة بوظفين من وزارة الداخلية. وأكد فضيلة على أن يكون انعقاد اللجنة بواقع اجتماع واحد في كل أسبوعين أو حسب القضايا المسجلة لدى مقضى اللجنة، بعد أخذ التقي سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الجعري والي نك برئيس لجنة التوفيق والمصالحة بمكتبته قبل انعقاد الاجتماع، حيث تقرر فضيلته إلى أهمية تعزيز عمل لجنة التوفيق والمصالحة بالولاية في الصلح بين أفراد المجتمع.

أكشاك مجانية للأسر المنتجة بصحم



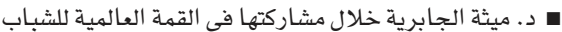
صحم - أحمد البريكي

سلاطة مفرادتي الطريفي خلال الفقرة السلاطية، كما
بالوصف وتةنية من الطريفي في أماكن متفرقة
تالوالولة وذلك لتسهيل عبور المركبات استخديها
الطريفي، وفيما يخص أعمال التشجير قال اليميني:
لقد حرصنا على تركيب أنظمة الري الحديثة
لتقديم بري الزروع على الشارع العام بالولة
للحفاظ على استهلاك المياه، كما تم إنشاء وتطوير
عد من الماشي والتنزهات لتكون بيئة جذابة
للزوار والمترادين وقد تم تزويدها ببعض الخدمات
الأساسية مثل المخاض والجسمات والنوافير إضافة
بعض المسات الجمالية، كما تم تركيب الألعاب
للأطفال الحديثة صحم ومضى الصلحي وحقبة
الحويل إضافة مشى ومضى الصلحي ليكون من
ضمن الماشي التي يترافها الزوار.

ووضع ركن خاص للأسر المنتجة.

يذكر أن دائرة البلدية بصحم قد قامت منذ فترة
بإجراء محادثات للبلديات بصحم مع مستشفى
بصحم مجهزة: لحفظ المنتجات المروضة من
التلف: إسهاما في دعم الأسر المنتجة.

إلى ذلك قال أحمد بن علي بن جععة الميمني
مهندس دائرة البلدية بصحم في تصريح لـ «عمان»
أنه الدائرة حرصت خلال العام الفصم على إنجاز
وتطوير عدد من المشاريع التنموية في ولاية بصحم،
وذلك من أجل مواكبة عجلة التطوير في البلاد،
حيث تم تكريم بصحم بـ ٢٢٩ وحدة من أسر المنتجة
بمختلف مناطق وقرى الولاية حرصا منا على



اقتراحات لاتخاذ الخطوات الأولى لتحقيق وتطوير أفكارهم البحثية، وستتاح للعلماء الشباب الفرصة للتفاعل مع المتحدثين وتوجيههم في جلسات المجموعات الصغيرة غير الرسمية.

■ المحاضرة وهي تقدم برنامج التربية على المواطنة في وزارة التربية والتعليم

بألفة للحفاظ على البيئة والساهمة في التخفيف من التلوث حيث أن عملية إنتاج الورق يمكن استخدامها من أوراق قديمة مستهلكة وتساعد هذه العملية على منع تراكم الورق في مكاب النفايات وتقليل التلوث والانبعاث غازات الدفيئة مما يجعلها عملية صديقة للبيئة تسمح بتوفير الطاقة والموارد.

وستسهّم عملية إعادة تدوير الورق في إنقاذ عدد من الأشجار والتي تسهم بدورها في تخليص الغلاف الجوي من غاز ثاني أكسيد الكربون، وبما أن عملية

صالح . علال : وقعت هيئة البيئة ممثلة ببادارة البيئة بشمال الباطنة برنامج تعاون مع شركة مزايا الباطنة الحديثة وذلك بهدف تطبيق مشروع استغلال وإعادة تدوير مخلفات الورق المستخدم في مبنى الإدارة بشمال الباطنة وذلك من مبدى حرص هيئة البيئة على ضرورة الحفاظ على البيئة، وإعادة تدوير المخلفات بطريقة تحافظ على الموارد الطبيعية.

وعلى مشروع إعادة تدوير الورق ذا أهمية



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٢٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم ١٥٤١٥٢
في الفئة ٣٦ من أجل السلع والخدمات:
التطوير العقاري.

باسم: _____ الوطنية للتنمية العقارية والاستثمار
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ سلطنة عمان
لتقديم الطلب: ١٠/٧/٢٠١٦

ستعرض احتفال إدارة البيئة بمحافظة مسندم بولاية دبا يوم
البيئة العماني الإجازات متبوعة من البيئة للعام ٢٠٢٢م، كما شهد افتتاح
معرض تضمن أركان متنوعة من الحياة البيئية .
وألقى درويش بن عبدالله النسي مشرف توعية بإدارة البيئة
بمحافظة مسندم كلمة قال فيها: حرصا من هيئة البيئة على
مشاركة المجتمع الدولي في الحفاظ على البيئة وصون مواردها
الطبيعية، وتأكيدا منها على الخصوصية العماني في التعامل مع
البيئة ومكوناتها الطبيعية تجمع على هذه الأرض الطبية للاحتفال
بيوم البيئة العماني، ويأتي يوم البيئة العماني تقديرا لأهمية
البيئة العماني وصانها لاستدامة مواردها الطبيعية والحفاظ على
مكتسباتها، فاختارت هيئة البيئة أن يكون يوم الاحتفال يوما لإبراز
الإنجازات الذي تحققت في القطع البيئي.

وعرض الفصل سعادة الشيخ أحمد بن علي الحبسي والي دبي الذي قام بإفتتاح معرض ضم فيه إركاناً متنوعة من الحياة البيئية والبحري، وعرضت فيه عثبات من الشعوب الجبلية والحياء البحرية، والركن البيئي الجبلي وعرض فيه الحياة الفطرية من النباتات البحرية الوجودية في بيت محافظة لندن، بالإضافة إلى الكميات فخرية والأجهزة التي يتم استخدامها مع عرض الفنون الجبلية، بالإضافة إلى الركن الفنانين وعرضت فيه القوانين البيئية وتم عرض القوانين المتعلقة بالبيئة من قبل الباحث القانوني لزوار، وركز آخر للطفل شاركوا فيه الأطفال برسومات عن الحياة البحرية والجبلي.



الأربعاء ٢٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ الموافق ١٨ من يناير ٢٠٢٣م العدد ١٤٧٠٥

اهتمام كبير بتطوير القطاع وتقديم امکانات والدعم اللازم

سلطنة عمان تحقق مراكز متقدمة في المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة



طاقة الرياح تسهم بشكل كبير في توفير الطاقة المتجددة في سلطنة عمان

تتضمن منظمة «رائد» المعنية بالسياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستدامة إحدى المنظمات التابعة التي تغطي مائة وأربعين دولة، وتمثل العالم، من ثمانية وتسعين بالمائة من سكان العالم، وتتعتبر مرجعا أساسيا لصانعي السياسات لقياس أثرهم التنظيمية في مجالات تنظيم الطاقة المتجددة.

الجهات ذات العلاقة لتطوير مجالات الطاقة
الاستدامة وتقديم المكنات والدعم اللازم لذلك، من
خلال الخطط المعتمدة لتنفيذ التحول للطاقة البديلة
وتتبع مصادرها، ومنها: تحرير السوق من خلال
تسليم التناهي والسوق الفوري، واعتماد الاستراتيجية
لوسطية للتأقلم النظم إلى الحياض الضخري، وأشاء
مركز عمان للاستدامة، ووضع الأطر التنظيمية
السيارات غير الملوثة للبيئة، وحكومة القطاع، فضلاً
من وضع الحوافز اللازمة ودعم وتمكين المجالات

الإسهام في تحقيق أحد أهم مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» والمتمثل في مستهدف التنافسية العالمية، كما أنها تعكس الصورة الإيجابية عن السياسات والخطط التنظيمية المطبقة، ما يساهم في جلب الاستثمارات المجالات المتعلقة بقطاع الطاقة، وإيجاد فرص للتدريب والكفاءات العمالية وتوظيفها.

أشارت تربية تنظيم الخدمات العامة إلى أن من أهم تقويمات العوامل التي أسهمت في حصول سلطنة عمان على هذه المراكز الاهتمام الذي أولته الحكومة

مؤشر نفسه.

كما حازت سلطنة عمان في مؤشر «المستوى العام للتنظيمية للطاقة المستدامة، المركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمركز الخامس على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمركز الثامن والثلاثين على مستوى دول العالم.

بعد حصول سلطنة عمان على نتائج متقدمة في مؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة مؤشرا على

معمارية: حققت سلطنة عُمان مراكز متقدمة في المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة «مجال» عظيم الطاقة، التي صدرت عن منظمة «ايزو» المعنية بالسياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة مستدامة التابعة للبنك الدولي.

نالت سلطنة عُمان المركز الأول في مؤشر «تنظيم» طاولة المتجددة، معرتو دولتي دول مجلس التعاون ودولة الخليج العربية، والمركز الأول على مستوى دول شرق الأوسط وشمال أفريقيا، والسادس عالمياً على

يهدف لإيجاد فرص استراتيجية ودعم مؤسسات القطاع الخاص

فبراير المقبل .. منتدى الاستثمار السعودي - العماني بالرياض

بمشاركة الجهات الحكومية من البلديات وأبرز الشركات اللبنانية
والأسبوعية تعرض للمنتجات والصناعات لكلا البلدين الشقيقين،
حيث ستعزز كل جهة شركة ومناخا استثماريا. ويشترك
في المنتدى جهاز الاستثمار العام والهبة التابعة للمناطق
الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمهية تنمية الموارد
الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عمان. ويحضر عدد
من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات اللبنانية
والسعودية وممثلي القطاعين العام والخاص في البلدين
الشقيقين.

الإمداد، والسياحة، والطاقة، والنقل والخدمات اللوجستية وغيرها. إن الأنشطة ذات الاهتمام المشترك التي تسهم في دفع وتوسيع حجم تدفقات الاستثمارات بين البلدين وتعزيز التبادلات التجارية، ستعرضه المنتدى أيضاً أبرز تطورات بيئة الأعمال والاستثمار، إضافة إلى المدن والمناطق الصناعية في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، وستستغل استثمارات اجتماعات ثنائية بين ممثلي القطاع الخاص من الجانبين لبحث فرص التعاون والشراكة والأطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين.

ويصاحب المنتدى افتتاح معرض الصناعة السعودية العمانية

العمانية: تنظم وزارة التجارة والصناعة وبتوجيه الاستعمار التعاون مع وزارة الاستثمار السعودية في الأول من شهر فبراير المقبل منتدى الاستثمار السعودي - العُماني، بالعاصمة السلطنة الرياض. ويهدف المنتدى إلى توطيد وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية المشتركة بين البلدين الشقيقين وإيجاد فرص استثمارية للاستثمار المشترك ودعم مساهمة القطاع الخاص في البلدين لفتح سبل أوسع للعمل المشترك لما فيه صالح البلدين وتنمض أعمال المنتدى ضمن طائفة مناقشة أبرز القطاعات والاستثمارية الواعدة بين البلدين، حيث جرت التحفيرة، وسلاسل

نפט عمان یرتفع 83 سنتا

تباين أسعار النفط وسط بيانات اقتصادية صينية ضعيفة



صورة تظهر مصفاة النفط الفرنسية العملاقة توتال في دونجس بالقرب من سان نازير، فرنسا. «رويترز»

عمانية وكالات : بلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر مارس القادم ٨٢ دولاراً أمريكياً و ٧٤ سنتاً. وشهد سعر نفط عمان أمس ارتفاعاً بلغ ٨٣ سنتاً مقارنة بسعر يوم الاثنين ٨١ دولاراً أمريكياً و ٩١ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يناير الجاري ٨٦ دولاراً أمريكياً و ١٥ سنتاً تسليم، منخفضاً ٤ دولارات أمريكية و ٦ سنتاً مقارنة بسعر شهر ديسمبر من عام ٢٠٠١.

على الصعيد العالمي تباينت أسعار النفط أمس بعد أن سجلت
صين أكبر هبوط اقتصادي سنوي في لها منذ ما يقرب من
سبع شرف، فيما عزز استعول في سياساتها الصارمة لمكافحة
الفيروسات. وفي أواخر عام ٢٠٢٢، الأمال في تعافي الطلب على
الوقود من أكبر مستورد للخام في العالم هذا العام. وارتفعت
التوقعات لتجلب خام جديد سنوي، أو ١٠،٩ بالمائة إلى ٥٨،٥
دولار، لتجلب بعض من خسائرها التي بلغت واحد بالمائة في
جلسة السابقة. وتراجعت التوقعات للأجله خام غرب تكساس
بوسطن الأمريكي ٣ سنتا، أو ٩،٠ بالمائة مقارنة بالسعر
التي الإغلاق في اليوم، إلى ٧٩،١٥ دولار. وسجل سعر
الإغلاق الاثنين بسبب العطلة الرسمية في الولايات المتحدة
شبهه اليوم الوطني للاحتفال بذكرى الحقوق المدنية
مشاريع مارتن لوتر كينغ. ولما انتاج المحلي الإجمالي للصين
لأشاة بالمائة في ٢٠٢٢، وهو ما يقل كثيرا عن الهدف الرسمي
٥،٠ بالمائة. أكبر تقريبا، بسجل العماق الآسيوي تاتي أسوأ
منذ عام ١٩٧٦، وتصل لتضرر نمو الربع الأخير بشدة من
تقيود الصارمة لمكافحة كورونا وتراجع سوق المقارنات. ومن
جهة أخرى، أدى تعافي الدولار، من أدنى مستوياته في سبعة
سنوات إلى ضعف في أسعار النفط، إلى جعل ارتفاع الدولار
سفر أكثر تكلفة على جميع عملات أخرى.

49 مليون ريال قيمة أذون الخزانة الحكومية

والتعاند ١٩٥٦هـ بالمائة.

وتُعد أذن الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية؛ لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العاماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذن.

العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٤٩ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٢٨ يوماً مبلغاً مقداره ٤٩ مليون ريال عماني، وذلك بمعدل سعر مقبول بلغ ٩٩٫٦٧٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩٫٦٧٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤٫٢٣٦٦٦ بالمائة، بمعدل العائد ٤٫٢٥٠٤٢ بالمائة.

الأذن هو ٠٠٠ بالمائة، بينما يبلغ
عصر الخصم من البنك المركزي على
سيبيلات أذن الخزائنة ٠٠٠ بالمائة.
وسنتمتع أذن الخزائنة بخاصية تسهيل
سريع عن طريق خصمها من البنك
المركزي الخارجي، وعن طريق إجراء
صفقات إعادة الشراء (الريفيو) من
البنك المركزي، كما يمكن للبنوك
التجارة المرحضة أن تجري عمليات
الريفيو فيما بينها على أذن الخزائنة
في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى
أن هذه الأذن تسهم في إيجاد مؤشر
تشاردي لأسعار الفائدة المحلي، ويمكن
الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن
للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل
بعض من المصروفات بشكل سلس
وعرض.

في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لاستحقاق تبليغ ٩١ يوماً ١٠ ملايين ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨٧٩٠٠ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول بلغ ٩٧٩٠٠ ريال عُمان، ١٠٠ لكل عُقداً، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٥٩٣٣٠ ريال عُمان، والمتوسط العائد ٩١٢٧٤ ريال عُمان.

بالمائة.

من جهة أخرى، بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبليغ ١٨٢ يوماً مبلغاً مقدره ٣٧ مليون ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧٤٩٧ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول بلغ ٩٧٤٥٠ ريال عُمان، ١٠٠ لكل عُقداً، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٥٩٤٣٢ ريال عُمان، والمتوسط العائد ٩١٢٧٤ ريال عُمان.

سلطنة عُمان تتسلم رئاسة مركز التحكيم التجاري لدول الخليج

عمان وفقاً لما نصت عليه المادة (٥) من النظام الأساسي الملحق، وهو أن تكون رئاسة مجلس الإدارة دورية ما هو معمول به في اجتماعات مجلس التعاون، كما أن الرئاسة تأتي بحسب الأحراف الأبجدية لأسماء دول مجلس التعاون؛ وقد تسلمت سلطنة عمان الرئاسة بعد المملكة العربية السعودية. واختار المجلس خلال اجتماعه نائب الرئيس بحسب الدولة التي تسلم الرئاسة في الدورة التالية، وقد تم تعيين ممثل دولة قطر، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ليكون نائباً للرئيس.

أعلن مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (أعاج) لجناص الإدارة عن تسلم سلطنة عمان رسالة الرضاه بداء من مطلع يناير الجاري وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣، ويعتله علي بن سالم الكاسبي مدير الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة عمان. جاء الاجتماع الذي ترأسه المستشار فهد العمري ممثل المملكة العربية السعودية، بمقر المركز الرئيسي في مملكة البحرين. أمم المركز أن انتقال الرضاه إلى فهد سلطنة

تتيح ادخار 20% من المصروف

كيف تطبق قاعدة 20-30-50 لضبط النفقات المالية؟

منتدى «آفاق التسويق للتمور» يناقش
اليوم قضايا الإنتاج وتقنيات التصنيع

وتصنيع التمور، بالإضافة إلى عدد من الاقتصاديين، وخبراء التغذية والتسويق من مختلف المنظمات المحلية والدولية والهيئات الحكومية والقطاع الخاص، وعدد من السفراء والمكاتب التجارية. يأتي تنظيم المنتدى؛ لما تمثله التمور من أهمية اقتصادية وغذائية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فقد كان من الضروري مواجهة التحديات على طول سلسلة القيمة. يعد تسويق التمور من بين أهم النقاط الحاسمة؛ لتطوير قطاع النخيل والتمور وأنظمة التسويق والبنية الأساسية لتسويق التمور في معظم البلدان تعد عموما غير فعالة.

لذا، ينبغي العمل على بناء استراتيجيات تسويق قوية وفاعلة، والتركيز على أنظمة الجودة؛ لزيادة الطلب، ورفع تنافسية القطاع، وتعزيز الاستثمارات؛ لرفع كفاءة البنية الأساسية لتعزيز إنتاج وصناعة وتسويق التمور من خلال الاستثمار والابتكار في هذا المجال.

«عمان»: يناقش منتدى «تطوير آفاق وممارسات التسويق والترويج للتمور، اليوم قضايا الإنتاج والتسويق، وطرق التسويق للمستهلك، ومنافع استهلاك التمور لجميع حلقات سلسلة القيمة (المزارعون، المصنعون، المسوقون، التجار، مستهلكو الاقتصاد القومي، والبيئة، والتنمية المستدامة).

كما يسلط الضوء على أهمية مساهمتها في الأمن الغذائي، ودورها في تحسين الصحة العامة، وتعزيز تقنيات الإنتاج، والتصنيع، والتسويق والتجارة من أجل تعظيم الأثر الاقتصادي والبيئي. ويشارك في المنتدى الذي ينظمه المجلس الدولي للتمور بالشراكة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٨ إلى ١٩ يناير، بفندق شيراتون مسقط العديد من الباحثين والمختصين من مختلف الأوساط الأكاديمية والبحثية والإرشادية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجال زراعة وتسويق النخيل وإنتاج



■ المنتجات المحلية من التمور

رصد 5.1 ألف مخالفة للصيد
البحري خلال عام 2022

في صيد أو حيازة الشارخة والروبيان والصفيلج ٦٩ و٤١ و٢٤ على التوالي. وسجلت الدائرة ٢٧٥٧ من المضبوطات والمحجوزات لديها، تمثلت في ١٢٩ من القوارب أو السفن، و١٠٩ من المحركات و٢٢٤ من المعدات، و١٦٥١ من الضيالك، و١٢٣ من الأقفاص، و٥٢١ من العمال الوافدين. وتبذل دائرة الرقابة والتراخيص السمكية جهودا للحفاظ على الثروة السمكية في سلطنة عُمان من خلال تعزيز وتكثيف أعمال الرقابة استخدام أو حيازة طرق ومعدات وأجهزة صيد ممنوعة بـ ٣٩٤ مخالفة، ثم عدم وضع اللوحات على القوارب والسفن بـ ٣٧٠، وبلغ عدد المخلفات في تشغيل أيد عاملة وأقذدة بدون ترخيص ٢١٢ مخالفة، و١٩٨ مخالفة في الصيد بمناطق محظورة، فيما بلغ عدد المخلفات المسجلة خلال عام ٢٠٢٢

«عمان»: رصدت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ممثلة في دائرة الرقابة والتراخيص السمكية ٥١٣٦ مخالفة لقانون الصيد البحري في عام ٢٠٢٢م، وتمكنت الدائرة من مصادرة أكثر من ٣٥ ألف كيلو جرام من الأسماك خلال العام الماضي.

وشكلت مخالفة عدم استخراج أو تجديد أو حمل تراخيص المزاولة والقوارب والسفن والنقل والتسويق النسبة الأعلى من المخالفات بعدد ٣٥٥٩ مخالفة، يليها استخدام أو حيازة طرق ومعدات وأجهزة صيد ممنوعة بـ ٣٩٤ مخالفة، ثم عدم وضع اللوحات على القوارب والسفن بـ ٣٧٠، وبلغ عدد المخلفات في تشغيل أيد عاملة وأقذدة بدون ترخيص ٢١٢ مخالفة، و١٩٨ مخالفة في الصيد بمناطق محظورة، فيما بلغ عدد المخلفات المسجلة خلال عام ٢٠٢٢

وبشكل عشوائي، وعدم وجود قائمة بالمشتريات واحتياجات غير مهمة أو بكميات أكثر من الحاجة إليها.

وتابعت المغيرة: «مما يجعل الأفراد يفقدون السيطرة في التحكم بالأموال، هو عدم تحديد هدف سواء للاستثمار في المستقبل أو البحث عن مصدر إضافي للدخل، وانتشار بعض المعتقدات السائدة على سبيل المثال لماذا ندخر ونحن لا نعلم ما الذي سيحصل في المستقبل؛ لنستمع الآن؟ والتأثر بالحمالات الإعلانية والتسويقية، وعوامل خارجية ربما تمنع الأشخاص من الادخار وظروف خارجة عن الإرادة أو قد تكون في بعض الأحيان طارئة..»

مواجهة الأزمات المالية

وأوضح تقرير نشرته فوريس للكتاتين كوناك فارما وأشيكا جاين، أن وجود مدخرات وصندوق طوارئ يساعد الفرد في مواجهة الأزمات المالية التي قد تظهر له إلى جانب تحقيق أحلامه، وبدء عمل تجاري أو مهنة جديدة تجعله يقف على قدميه.

وأشار الكتاتين إلى أهمية فتح حسابات التوفير، حيث إنها توفر مكانا آمنا لحفظ أموال المودعين، وتسهم القاعدة أثناء تطبيقها في الاستقرار المالي للأفراد، وزيادة الادخار، وضبط النفقات، وإدارة الميزانية المالية الشهرية، والقدرة على مواجهة الظروف الطارئة، وتحقيق الحرية المالية.

وقالت الدكتورة حبيبة المغيرة، رئيسة قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في إبراء: تعد هذه القاعدة من أفضل القواعد لنجاح الادخار، وهي أحد الحلول السهلة التي يجذب أتباعها أثناء إعداد الميزانية خصوصا للذين يضعون الادخار أحد أهدافهم، وأردت قائلا: «ليس كل شخص قادرا على تطبيق هذه القاعدة، حيث أوجدت القاعدة للعاملين بدخل شهري محدود؛ ليتمكنوا من التحكم أكثر في مصروفاتهم الشهرية، وادخار نسبة ٢٠٪ من هذا المصروف لا احتياجات المستقبل أو استثمارها.

وترى المغيرة، أن هناك عدة أسباب تجعل الأفراد غير قادرين على الادخار، وهي: عدم وجود خطة مالية يوضح فيها الشخص احتياجاته ورغباته، ففي حالة أن الفرد لا يفرق بين المصروفات الأساسية والأخرى غير الضرورية سيترتب على ذلك فوضى في الإنفاق وعدم الادخار، واستطرد بالقول: في كثير من الأوقات بعض الأفراد أثناء دهاهم للتسوق يقومون بالشراء

كتبت - مي الغدانيّة

إن العديد من الأفراد يواجهون صعوبة في الادخار وتقسيم دخلهم الأساسي وتوزيع نفقاتهم، يوصي اقتصاديون وتقارير متخصصة بتطبيق قاعدة (٥٠-٣٠-٢٠) التي ظهرت لأول مره في عام ٢٠٠٥ في كتاب (all your worth: The ultimate lifetime money plane) للكاتبة اليزابيث، وارين وابنتها أميليا وارن، ولفتت المؤلفتان إلى أهمية تقسيم الأموال وفق المصاريف المحددة وهي النفقات الضرورية، والاستمتاع والترفيه، والادخار والاستثمار. وتعد قاعدة (٥٠-٣٠-٢٠) أداة فاعلة ومهمة للتخطيط المالي السليم خصوصا لأصحاب الدخل المحدود، يتم عن طريقها تقسيم الراتب أو الدخل إلى ٥٠٪ للنفقات الأساسية والثابتة كالتأمين الغذائي، وفواتير الكهرباء والماء، والاتصالات، وإيجار السكن والنقل، والرعاية الصحية، وغيرها من النفقات الضرورية، في حين يتم تخصيص ٣٠٪ من الدخل الأساسي للترفيه، والاستمتاع كالسفر والمطاعم والتسوق وغيرها من النفقات المتغيرة والكماليات، و٢٠٪ من الدخل الشهري يتم وضعها للادخار والاستثمار، والحالات الطارئة، أو تسجيل سداد

برنامج «مسير» يدرّب 100 باحث عن عمل لدخول قطاع الطيران

البوسعيدي: برامج التدريب المقرونة بالتوظيف أسهمت في توظيف أكثر من 11 ألف باحث في 2022

كتبت - رحمة الكلبنائية

أطلقت الشركة العُمانية للمناولة الأرضية «ترانزِم المناولة، إحدى شركات مطارات عُمان بالتعاون مع وزارة العمل الثلاثاء البرنامج التدريبي المصنوع بالتوظيف «مسير»؛ لتمكين وتأهيل ١٠٠ باحث عن عمل، وتأهيلهم للانضمام إلى قطاع الطيران.

رعى الحفل الذي أقيم في مركز التدريب بهيئة الطيران المدني سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيدي وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية، الذي أكد خلال تصريحات صحفية على استمرار وزارة العمل في تبني برامج التدريب المقرونة بالتوظيف في عدة قطاعات منها القطاع الخاص. وأوضح أنه خلال ٢٠٢٢م، تم توفير أكثر من ١١ ألف وظيفة ضمن هذه البرامج من خلال قطاع تنمية الموارد البشرية، مؤكدا سعادته على سعي وزارة العمل بالتعاون مع كافة مكونات سوق العمل لتنفيذ الرؤى والمشروعات الوطنية التي تخدم شريحة الباحثين عن عمل، وتذليل العقبات التي تواجه دعم هذه المشروعات الوطنية؛ لجعلها في حيز التنفيذ.

من جهته، قال الشيخ سعود بن عبد العزيز العزيمي المدير التنفيذي لـ «ترانزِم المناولة»:

إن البرنامج في مرحلته الحالية هدف إلى استقطاب حوالي ١٠٠ باحث عن عمل لتدريبهم، وسط أكثر من ١٠ آلاف طلب

انضمام، وأضاف: إن البرنامج يأتي تماشياً مع استراتيجية الشركة؛ لتأهيل وتدريب الكادر الوطني بما يتماشى مع «رؤية عمان



■ المتدربون والحضور خلال حفل تدشين البرنامج

تصوير: شمسة الجارحية

في وظائف خدمات المسافرين وبعض الوظائف الفنية في قطاع الطيران. مؤكدا على أن الجهود مستمرة عبر العديد من برامج التدريب والتوظيف في كافة مكونات القطاع؛ لتعزيز الجهود الحكومية، والتكامل من أجل توفير الحلول الناجحة للباحثين عن عمل، وتوفير كل السبل الرامية إلى بناء جيل متوفر من الباحثين عن عمل؛ للاندخراط في السوق بجدارة.

وتضع الشركة تأهيل وتطوير كوادرها ضمن أولوياتها؛ لتقديم أفضل مفهوم لخدمات الطيران والضيافة واللوجستيات في مطارات سلطنة عمان؛ ولتكون محور ارتباط لهذه القطاعات الحيوية الواعدة، عبر الاستثمار في الموظفين ودعمهم بالخبرات والفرص التدريبية؛ ليكونوا مواكبين للطموحات التي تسعى المؤسسة لتحقيقها ضمن رؤيتها؛ لتقديم أعلى مستوى من خدمات المناولة الأرضية والضيافة لزيائنها من مختلف الخطوط الجوية التجارية في جميع مطار مسقط سلطنة عمان من ضمنها مطار مسقط الدولي، ومطار صلالة، ومطار صحار، ومطار الدقم، ومطارات حقول النفط.



مؤتمر تجاري عماني بريطاني يستعرض الحوافز وفرص الاستثمار في سلطنة عمان



العمانية: تنظم الملحقة التجارية بسفارة سلطنة عمان بالمملكة المتحدة في لندن بالتعاون مع مركز الأعمال بجامعة غرب لندن غد الخميس، مؤتمرا تجاريا بمشاركة جهاز الاستثمار العماني والشركات التابعة له المعنية بالتنوع الاقتصادي. ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على فرص الاستثمار في سلطنة عمان والتعريف بمختلف القطاعات المتاحة للاستثمار؛ بهدف تحقيق التنوع الاقتصادي عبر قطاع اللوجستيات والسياحة والتعدين والأمن الغذائي والثروة السمكية. وسوف تستعرض الشركات الحكومية الحوافز التي يوفرها السوق العماني للمستثمرين وحوافز برنامج إقامة مستثمر والخدمات التابعة. كما سيتم الإعلان عن توفير خدمات «استثمر في عمان»، بفتح سجل تجاري ومنح شهادة الانتساب، وترخيص النشاط لأول مرة من السفارة العمانية في لندن مباشرة وعن فتح حساب مصرفي للمستثمرين الأفراد وللشركات من السفارة في لندن، والتعريف بخدمات مؤسسة كريدت عمان، ووكالة ائتمان الصادرات والخدمات والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين الأفراد والشركات.

وستقدم كل شركة حكومية من الشركات المشاركة عرضا مرئيا عن الفرص الاستثمارية في قطاعها، وإعطاء نظرة عامة عن الأداء الحالي لكل الشركات، وهي: (عمران) و(أسياد) و(نتاج) و(تنمية أسماك عمان)، و(تنمية معادن عمان) و(كريدت عمان). كما تقوم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعريف عن الخدمات والتسهيلات التي يوفرها مركز (استثمر في عمان) من السفارة في لندن مباشرة. وسيعرض بنك صحرار المنتجات والتسهيلات التي سيقدمها للمستثمرين.

الاحتفال بالمشاريع والشخصيات والمؤسسات المعمارية الأكثر إلهاما

عمان تستضيف الحفل العاشر لتوزيع جائزة «تميز» العالمية في العمارة



تصوير: خلفان الرزيقي

٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٨ فئات مختلفة كجائزة للمرأة، ومشاريع الطلبة، والتخطيط العمراني، وجائزة تكريمية لسيرة العمل المعماري.

علمًا أن الجائزة تأتي برعاية جامعة كوفنتري، ومجلس الأعمال العراقي في الأردن، ومؤسسة الكوفة - مكية الخيرية، وشركة ديوان للاستشارات الهندسية، وشركة بونير المحدودة، والميثاق العالمي للأمم المتحدة - شبكة العراق، ومجلة المدينة المدورة، وجمعية المهندسين العمانية.

المبينة، وإقامة شبكات وعلاقات من شأنها تعزيز التعليم المعماري في سلطنة عمان.

الجدير بالذكر أن جائزة «تميز»، أطلقت عام ٢٠١٢، وهي جائزة العمارة الدولية الأكثر شهرة في الشرق الأوسط، إذ تجمع المهندسين والمعماريين والمخططين والفنانين والأكاديميين والشخصيات الثقافية والمؤسسات الثقافية والتعليمية من جميع أنحاء العالم للاحتفال بالمشاريع والشخصيات والمؤسسات المعمارية الأكثر إلهاما، حيث شمل الاحتفال هذا العام الفائزين خلال الأعوام ٢٠٢٠،



من تكريم الفائزين بالجائزة خلال استضافة جمعية المهندسين العمانية للحفل السنوي العاشر لجائزة تميز

عروضا وحوارات واسعة المجالات بين الهندسة والعمارة والتخطيط والثقافة والتاريخ والفنون، وعلاقتها وإسقاطاتها على الإنسان في البيئات المتنوعة كما هو تنوع البشرية، وقد تجلّى من موضوعات الندوات بأنه كان لمنطقتنا الحضارية والبشرية السبق والريادة التاريخية في الارتقاء بمكونات النمو الحضاري، ومن ضمنها العمارة والتخطيط. وأشار الكندي إلى أن جمعية المهندسين العمانية تدرك أهمية إشراك مجتمعنا المعماري وتعظيم مساهمته في الحراك الإقليمي والعالمي

تغطية - حمد الهاشمي

احتفلت جمعية المهندسين العمانية أمس بتوزيع جائزة «تميز» العالمية في العمارة، بفندق إنتركونتيننتال مسقط، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، بحضور عدد كبير من المهندسين المعماريين الدوليين والإقليميين، والأكاديميين، والفنانين، والمؤسسات الثقافية والتعليمية من أكثر من ٤٠ دولة.

وقد استضافت الجمعية الحفل السنوي العاشر للجائزة، خلال الفترة من ١٦ حتى ١٩ يناير الجاري، بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وبرعاية كل من شركة تنمية نضط عمان، والشركة العمانية للاتصالات «عمانتل»، والشركة العمانية للتنمية السياحية «عمران»، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

تخلل الحفل توزيع جوائز «تميز» العالمية في العمارة على الفائزين، حيث حصد المعماري المصري عبدالحليم إبراهيم جائزة تميز للإنجاز المعماري مدى الحياة، وحصدت اللبنانية الفرنسية لينا جوته جائزة تميز للمرأة في العمارة والإنشاءات، بينما حصدت كل من المعمارية الإيرانية ياسمين الإسماعيلي والمعمارية المصرية رضوى رستم على جائزة تميز للنساء الصاعدات.

كما حصد المهندس المعماري العماني علي بن جعفر اللواتي على جائزة محمد مكية للعمارة للشخصية المعمارية الشرق أوسطية، كما حصد جائزة رفعة الجادرجي، وهي جائزة في مجالات مشاريع العمارة والتخطيط العمراني، حيث صمم الفائزون جسر مشاة ومركبات على ضفاف نهر النيل بمصر، وجاء بالمرکز الأول المعماريين علي خالد، ومصطفى زكريا، وشريف خالد، وهدي حسام، وإبتسام الجزوي.

وتحدث المهندس فؤاد بن عبدالله الكندي رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العمانية خلال الحفل، قائلا: صاحب الحفل سلسلة من الفعاليات تناولت

يتضمن فعاليات تراثية وسياحية وترفيهية ورياضية

نيابة شھر بولایة ثمریت تحتضن «مهرجان الربع الخالي» في نسخته الثانية



للجري ومسابقة الدراجات الرملية إلى جانب مسابقة المهرجان للرماية المفتوحة وتنظيم القافلة الصحراوية «اكتشف الربع الخالي»، إلى رملة جدبلة بولاية المزبونة للتعريف بها. وأشار مدير عام التراث والسياحة بمحافظة ظفار في ختام حديثه إلى الجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة لمهرجان الربع الخالي في إثراء برامج وأنشطة المهرجان بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية أبرزها بلدية ظفار وبعض مؤسسات القطاع الخاص الداعمة والرعاية للمهرجان.

لسلطنة عمان.

ووضّح أن واحة المهرجان تُعد المحطة الرئيسية التي تتوفر فيها جميع الخدمات والفعاليات المتنوعة والمرافق العامة للزوار منها العربيات المتقلة لمرود الأعمال وقرية وبار التراثية التي تحتوي على معرض للصناعات الحرفية وركن للأسر المنتجة وساحة الفعاليات التقليدية. وتطرق العبري إلى تنظيم العديد من المسابقات المتنوعة من بينها منافسات تحدي الرمال لركبات الدفع الرباعي وسباق الربع الخالي الصحراوي

ثمریت التي تُعد عبر التاريخ «بوابة صحراء الربع الخالي»، وتمتاز برمالها الناعمة ومفرداتها الجاذبة للسياحة، مشيرا إلى مراعاة فترة إقامة المهرجان التي تتوافق مع توافد السياحة الدولية والمحلية لهذا المقصد السياحي. وأكد على سعي المديرية لوضع هذا المهرجان ضمن خريطة المهرجات السياحية الإقليمية مما يؤهله لاستضافة البطولات الصحراوية العالمية ويحفّز الرغبة لدى الشركاء السياحيين على المنافسة لدعم ورعاية المهرجان الذي يعود بمردود اقتصادي وتسويقي



السياحية الشتوية واستقطاب المستثمرين وتعريفهم بالفرص الاستثمارية الممكنة. وقال خالد بن عبدالله العبري مدير عام المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار في حديث مع وكالة الأنباء العمانية: إن المهرجان سيحتضن خلال فترة إقامته العديد من الفعاليات التراثية والسياحية والترفيهية والرياضية إلى جانب تنظيم مسابقات التحدي ومعارض تسويقية وحفلات فنية متنوعة. وأضاف قائلا: «سيقام مهرجان الربع الخالي في منطقة الخذف بنباية الشصّر بولاية

العمانية: تستعد المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار لإقامة فعاليات مهرجان الربع الخالي في نسخته الثانية بمنطقة الخذف في نباية الشصّر التابعة لولاية ثمریت من ٢٥ يناير الجاري إلى ٣ فبراير المقبل بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص. تأتي إقامة المهرجان ضمن جهود وزارة التراث والسياحة لتحقيق رؤية مخطط التنمية السياحية لمحافظة ظفار لتكون وجهة سياحية مستدامة طوال العام إلى جانب إبراز القومات

بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات

بورصة مسقط تتراجع 7.8 نقطة بضغط من قطاعي المال والصناعة

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس تراجعاً بمقدار ٧,٨ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٨١٩,٢٧ نقطة، فيما بلغت قيمة التداول ٢,١ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٩٠٪، وبلغت ٢٣,٧٠ مليار ريال عماني. وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث ارتفع مؤشر الخدمات والشريعي بنسبة ٠,٤٠٪ و٠,١٦٪ على التوالي، فيما انخفض مؤشر الصناعة والقطاع المالي بنسبة ١,٠٥٪ و٠,٠٢٪ على التوالي.

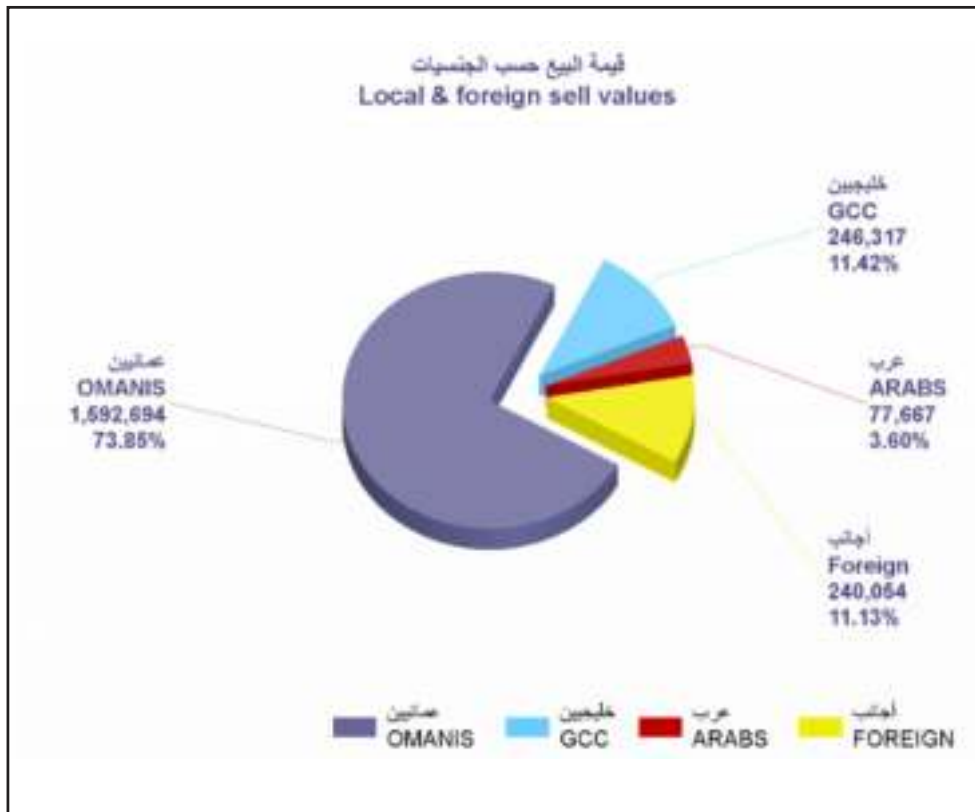
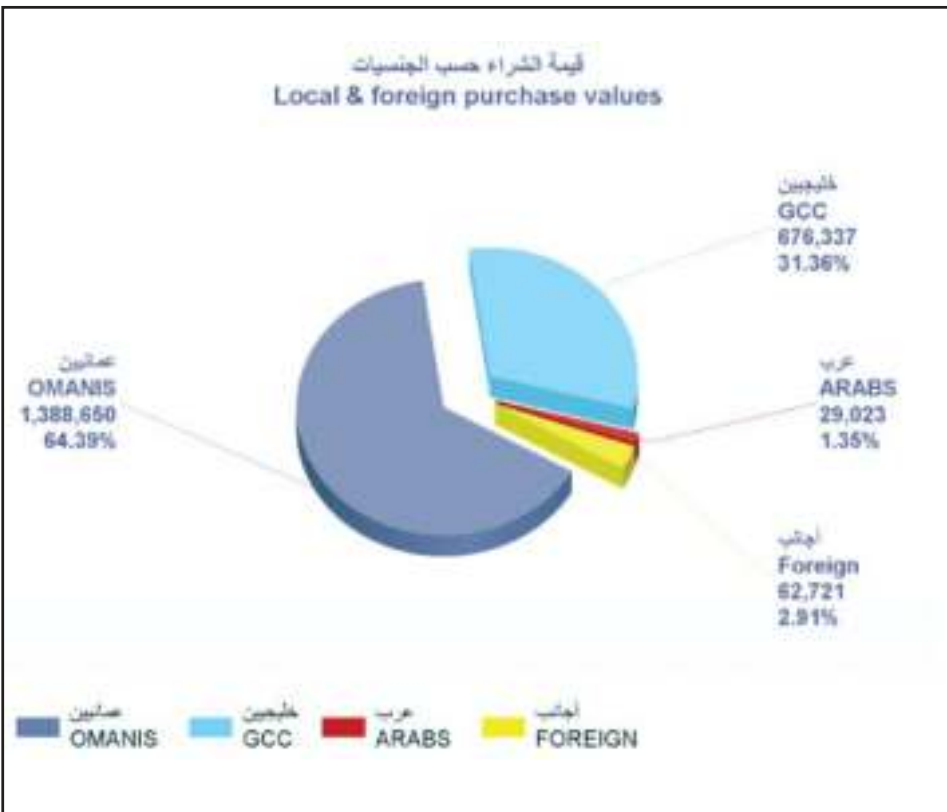
واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداولات بما يعادل ١,١ مليون ريال عماني، تلاه جلفار للهندسة والمقاولات ١٩٨,٢٦٣ ألف ريال عماني، وأوريدو ١٨٧,٠٢٦ ألف ريال عماني.

وسجلت الأنوار للاستثمارات أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٧,٥٠٪، وأغلق سهمها عند ٨٦ بيعة، تلاها سيميكورب صلالة بنسبة ٤,٢٩٪ وأغلق سهمها عند ٧٣ بيعة، والباطنة للطاقة بنسبة ٣,٤٥٪ وأغلق سهمها عند ٣٠ بيعة.

أبرز الخاسرين

وكانت الصفاء للأغذية أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٥ بيعة، تلاها فولتامب للطاقة بنسبة ٧,٣٧٪ وأغلق سهمها عند ٨٨ بيعة، تلاها مسقط للتمويل بنسبة ٥,٩٧٪ وأغلق سهمها عند ٦٣ بيعة.

واتجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٧٣,٨٥٪ مقابل ٦٤,٣٩٪ لشرايتهم، وبلغت قيمة البيع ١,٥ مليون ريال عماني، وقيمة الشراء ١,٣ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة الشراء لغير العمانيين ٧٦٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٥,٦٦٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٥٦٤ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٦,١٥٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٠٤ آلاف ريال عماني بنسبة ٩,٤٦٪.



أسهم أوروبا تستقر بعدما أثارت بيانات صينية مخاوف إزاء الاقتصاد



«رويترز»: استقرت الأسهم الأوروبية أمس، بعدما فاق تأثير مخاوف المستثمرين من تباطؤ اقتصادي إثر تسجيل الصين أضعف معدل نمو سنوي في نحو ٥٠ عاما مكاسب أسهم شركات الصناعة. واستقر المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي بعد بلوغ أعلى مستوى في تسعة أشهر في الجلسة السابقة. وانخفضت الأسهم الآسيوية والعقود الآجلة الأمريكية بعد تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين في ٢٠٢٢ مع تأثر الربع الأخير من العام بقيود صارمة لمكافحة «كوفيد-١٩»، وتراجع سوق العقارات، الأمر الذي زاد الضغط على صناع السياسات النقدية لإزاحة الستار عن المزيد من التحفيزات هذا العام. ونزل سهم إتش.إس.بي.سي واحدا بالمائة وانخفض سهم برودينشال ٠,٤ بالمائة وهي من الأسهم المالية المكتشفة على الصين. وتراجعت أسهم السلع الاستهلاكية سريعة التأثير بالاقتصاد مثل يونيليفر ودانون بأكثر من واحد بالمائة. وهو سهم منصة تي.إتش.جي الإلكترونية لبيعات التجزئة ثمانية بالمائة بعد إصدار الشركة تحذير من أنها لن تحقق هدف الأرباح للعام بأكمله. وصعد سهم هايي بي.إل.سي ٠,٦ بالمائة بعد تسجيل شركة التوظيف البريطانية زيادة في صافي الرسوم في الربع الثاني.

■ الرسم البياني لمؤشر أسعار الأسهم الألمانية DAX في بورصة فرانكفورت، ألمانيا. «رويترز»

تسارع نمو الأجور في بريطانيا يثير القلق إزاء التضخم



■ الحي المالي لمدينة لندن «رويترز»

لندن «رويترز»: أظهرت بيانات رسمية أمس أن وتيرة نمو الأجور في بريطانيا، التي يراقبها بنك إنجلترا عن كثب لتحديد وتيرة رفع أسعار الفائدة، تسارعت في الأشهر الثلاثة حتى نوفمبر. وارتفعت الأجور باستثناء المكافآت ٦,٤ بالمائة على أساس سنوي في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر، وهي أكبر زيادة منذ بدء التسجيل في عام ٢٠٠١ باستثناء قفزات خلال جائحة كورونا التي شهدت اضطرابات بسبب عمليات الإغلاق وتدابير الدعم الحكومية. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الأجور مع احتساب المكافآت ارتفعت أيضا ٦,٤ بالمائة. وتوقع خبراء الاقتصاد في استطلاع لـ«رويترز» ارتفاع إجمالي الأجور ٦,٢ بالمائة والأجور باستثناء المكافآت ٦,٣ بالمائة. وقال مكتب الإحصاءات إن معدل البطالة في بريطانيا استقر عند ٣,٧ بالمائة بالقرب من أدنى مستوى منذ نحو ٥٠ عاما، وهو ما يتماشى مع توقعات معظم الاقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز». ويشعر بنك إنجلترا بالقلق من أن يجعل تسارع نمو الأجور من الصعب خفض معدل التضخم المرتفع في بريطانيا، الذي يتجاوز العشرة بالمائة حاليا. ومن المتوقع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة للمرة العاشرة على التوالي في أوائل الشهر المقبل، ويدور السؤال الرئيسي للمستثمرين حول مقدار الزيادة، وسط موازنة البنك المركزي البريطاني بين مخاطر الركود والحاجة إلى محاربة التضخم. وارتفع الجنيه الإسترليني بعد نشر البيانات أمس ٠,١ بالمائة مقابل الدولار واليورو. وأظهرت البيانات أن الوظائف الشاغرة في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر تراجعت للمرة السادسة على التوالي، كما انخفضت على أساس سنوي، بمقدار ٨٥ ألفا، للمرة الثانية فقط منذ أوائل عام ٢٠٢١ عندما كانت بريطانيا قيد الإغلاق المرتبط بكورونا.

لندن «رويترز»: أظهرت بيانات رسمية أمس أن وتيرة نمو الأجور في بريطانيا، التي يراقبها بنك إنجلترا عن كثب لتحديد وتيرة رفع أسعار الفائدة، تسارعت في الأشهر الثلاثة حتى نوفمبر. وارتفعت الأجور باستثناء المكافآت ٦,٤ بالمائة على أساس سنوي في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر، وهي أكبر زيادة منذ بدء التسجيل في عام ٢٠٠١ باستثناء قفزات خلال جائحة كورونا التي شهدت اضطرابات بسبب عمليات الإغلاق وتدابير الدعم الحكومية. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الأجور مع احتساب المكافآت ارتفعت أيضا ٦,٤ بالمائة. وتوقع خبراء الاقتصاد في استطلاع لـ«رويترز» ارتفاع إجمالي الأجور ٦,٢ بالمائة والأجور باستثناء المكافآت ٦,٣ بالمائة. وقال مكتب الإحصاءات إن معدل البطالة في بريطانيا استقر عند ٣,٧ بالمائة بالقرب من أدنى مستوى منذ نحو ٥٠ عاما، وهو ما يتماشى مع توقعات معظم الاقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز». ويشعر بنك إنجلترا بالقلق من أن يجعل تسارع نمو الأجور من الصعب خفض معدل التضخم المرتفع في بريطانيا، الذي يتجاوز العشرة بالمائة حاليا. ومن المتوقع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة للمرة العاشرة على التوالي في أوائل الشهر المقبل، ويدور السؤال الرئيسي للمستثمرين حول مقدار الزيادة، وسط موازنة البنك المركزي البريطاني بين مخاطر الركود والحاجة إلى محاربة التضخم. وارتفع الجنيه الإسترليني بعد نشر البيانات أمس ٠,١ بالمائة مقابل الدولار واليورو. وأظهرت البيانات أن الوظائف الشاغرة في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر تراجعت للمرة السادسة على التوالي، كما انخفضت على أساس سنوي، بمقدار ٨٥ ألفا، للمرة الثانية فقط منذ أوائل عام ٢٠٢١ عندما كانت بريطانيا قيد الإغلاق المرتبط بكورونا.

دراسة: ضعف الصادرات الألمانية يزيد الاعتمادية على الصين

٣,٧٪ فقط، ارتفعت صادرات الصين إلى ألمانيا بنسبة ٣,٧٪. وترجع الدراسة أن العجز التجاري قد بلغ ذروته في عام ٢٠٢٢. وتظل التطلعات الخاصة بالتجارة الخارجية مع الصين مختلطة في العام الجديد، فمن ناحية يعتبر تخلي الصين عن استراتيجية «صفر كوفيد» إشارة جيدة للتصدير، لكن لا يزال مناخ الأعمال بين الشركات الألمانية في الصين ضعيفا من ناحية أخرى. في المقابل تتطلع شركات التصدير الألمانية لأفاق جديدة. حيث ارتفعت مكانة الولايات المتحدة كأهم سوق تصدير للبضائع الألمانية بفارق كبير، كما باعت الشركات الألمانية المزيد من البضائع إلى بولندا والنمسا. تجدر الإشارة إلى أن GTAI، هي وكالة التجارة الخارجية الاتحادية التي تدعم الشركات الألمانية في الخارج والشركات الأجنبية التي تستقر في ألمانيا.

برلين «د.ب.أ.» : أظهرت دراسات حديثة أن التجارة الخارجية الألمانية مع الصين تشهد اختلالات متزايدة. وبحسب التحليل الذي أجرته وكالة التجارة والاستثمار الألمانية (GTAI) ونُشر أمس، فإن الصين أصبحت من ناحية أقل أهمية كوجهة للصادرات الألمانية، بينما تزايدت من ناحية أخرى واردات ثاني أكبر اقتصاد في العالم لألمانيا بوتيرة سريعة. وجاء في الدراسة: «هذا يزيد الاعتماد على الصين، والعجز التجاري يتجه نحو سجل سلبي». ووفقا للدراسة، تظل الصين أهم شريك تجاري لألمانيا في عام ٢٠٢٢ للمرة السابعة على التوالي. ومن بين أهم الدول المستقبلية للسلع الألمانية، تراجعت الصين من المركز الثاني إلى المركز الرابع، وفقا للتحليل الذي يستند إلى أرقام من مكتب الإحصاء الاتحادي حتى نوفمبر الماضي، وبينما ارتفعت صادرات ألمانيا للصين بنسبة

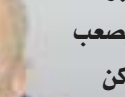
الأسرة والخطر الذي يحيط بها

نرغم أن توقعات من ذهبوا إلى القول إن دور الأسرة سوف يتراجع مع طغيان وسائل الاتصالات الحديثة قد صدقت إلى حد بعيد إلا أن هذا لم يمنع الجميع في العالم العربي والإسلامي، الذي ينظر إلى الأسرة نظرة لا تخلو من قداسة اجتماعية، من إطلاق صرخات تحذر من خطورة ترك تربية النشء على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن تخلي الأسرة عن دورها الحقيقي الذي تأسست من أجله.

ولم نسمع هذه الصرخة إلا لأن الخطر قد تجاوز مدهاء ووصل إلى حد أخل بالمدائ والقيم الأصلية، وضرب الأسر في عقبها وجعل بعضها في مهب التخلخل والتفكك، وهو ما يؤثر في المجتمع الذي سيكون مهدداً بالضغف والأكسار، حين يضعف المجتمع أو يتشظى تضعف معه الدولة مهما اعتقدت أنها قوية

الإبداع والتأويل «1»
الإبداع بوصفه تأويلاً

بوصفه
يُصعب
لكن

A portrait of an elderly man with white hair, wearing a dark blue suit, white shirt, and a striped tie. He is gesturing with his right hand while speaking.

من مثالا أخيرا، بالتطبيق على فن العمارة ذاته الذي ربما ينصوّر البعض أنه يدّعون عن الرؤية التي تقدمها هذا للإبداع العلمي بوصفه تأويلا. الحقيقة يكمن في فن العمارة وفيه هناك تقدم تفسيرا للفن من عصر ما، بكل ما عليه هذا العالم من تصورات عن الديني والاسطوري والاجتماعي: المعمار القديم كان يستلزم على فكرة التعبير عن الخلود من خلال رمز الضمان للموتى، هذه الرؤية، والمعمار الحديث القديم كان يعبر عن رؤية الفاضل في عصره، وهو العالم الذي كانت فيه الآلهة تتحكم في عالم البشر لديه ارتباط مباشر؛ ولهذا كان المعمار ينظر إلى الوراق المفتوح مباشرة على السماء، وعلى النحو نفسه ينبغي أن ننظر إلى المعمار المسيحي والمعمار الحديث، وحتى المعمار العلمي نفسه قد انطوى على تنوعيات في الرؤى تتباين الروح الدينية والاجتماعية السائدة في كل عصر.

يقال إن هذه الرؤية للإبداع بوصفه تأويلا قد تصدق على الفن، ولكنها تطبقها على الإبداع في العمارة، ولكن الحقيقة تصدق إذا ما وسعنا من ارتقاء للفن، فسوف نجد أن نظريات العلم الكبرى هي تفسيرات للعالم، وهي تفسيرات متجددة على الدوام، وإن استقامت مما قبلها: بعضها، إطار التفسير، وبعضها يصحح تفسيرا متحفظا في تطبيقات العلم، ومن أيقنا المعنى.

حرب الوثائق والانتخابات الأمريكية

ليس فقط على شؤون أمريكا، ولكن على قضايا العالم عسكريا واقتصاديا واستراتيجيا

بعد الانتخابات النصفية للكونجرس وسيطرة الحزب الجمهوري على أغلبية مجلس النواب بدأت حرب تصفية الحسابات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيث بدأت الأخبار والتصريحات عن فتح تحقيق من قبل وزارة العدل الأمريكية حول جملة من الوفاة السورية بحوزة الرئيس الأمريكي الحالي بايدن، والتي وصلت بأنها تحمل قدرا كبيرا من السرية خاصة حول روسيا والأمن القومي وحتى أوكرانيا.

ومن هنا فإن إعلان وزارة العدل الأمريكية فتح مثل ذلك التحقيق هو رد على التحقيقات الواسعة التي أجراها الحزب الديمقراطي من خلال جنل خاصة في الكونجرس حول جملة من الاتهامات ضد الرئيس الأمريكي السابق ترامب خاصة عملية الاقتحام مبنى الكونجرس التي أعقبت نتائج الانتخابات الأمريكية وفوز الديمقراطي جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، علاوة على مجموعة من التهم حول التهريب الضريبي وقضايا البنوك.

ومن هنا فإن المشهد السياسي الأمريكي يشهد ما يمكن تسميته بحرب الوثائق بين الحزبين اللذين يهيمنان على الساحة الأمريكية منذ عقود.

كما أن معركة الانتخابات الأمريكية القادمة بعد سنتين للظفر بسلطة البيت الأبيض سوف تكون قاسية من خلال معركة التحقيقات ومحاولة كل حزب أضعاف شعبية الحزب الآخر والتيل من مساره.

التحقيقات الخاصة بالرئيس الحالي بايدن والرئيس السابق ترامب قد تعصف بحفظول الرجلين نحو ترشيحهما للانتخابات القادمة في ظل الظروف السياسية الصعبة وربما يجد الديمقراطي والجمهوري أنه من مصلحة الحزبين الدفاع بمرشحين خاصة الحزب الجمهوري وحتى الحزب الديمقراطي مع تقدم الرئيس الحالي بايدن في العمر علاوة على ما قد تسلكه التحقيقات حول الوثائق السرية من ضرر كبير على صورة الحزب وشعبيته تجاه قاعدته الانتخابية في ظل الظروف الاقتصادية والجدل الكبير حول ضرورة دعم أوكرانيا بغضرات المليارات من الدولارات وأيضاً المعدات العسكرية ذات التكلفة الباهظة.

لقد بدأت المعركة الانتخابية منذ الآن وبدأت مراكز البحوث الاستراتيجيه وقياس الرأي العام تتحدث عن حفظ الحزبين في التنافس بسلطة البيت الأبيض حيث سطوة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ليس فقط على شؤون أمريكا، ولكن على

■ **عوض بن سعيد باقویر صحفی وکاتب سیاسی**

هل حان الوقت لاستنساخ سبارك؟

جميع الحقائق العلمية متشابهة، من حيث عناصرها، فهي تتكون من البنى الأساسية، التي تمثل «مساحات للابتكار»، وتتطلب رأس المال الاجتماعي وكذلك النظام البيئي الداعم لتنجير المعرفة وريادة الأعمال، وهي تعكس بشكل مباشر تفاعل مستخدمي المعرفة مع فرص الابتكار، ومدى قدرتها على تسويق هذه المعارف والمنتجات العلمية والابتكارية

التقليدية؟ إن جميع الحقائق العلمية متشابهة، من حيث عناصرها، فهي تتكون من البنى الأساسية، التي تمثل «مساحات للابتكار»، وتتطلب رأس المال الاجتماعي وكذلك النظام البيئي الداعم لتنجير المعرفة وريادة الأعمال، وهي تعكس بشكل مباشر تفاعل مستخدمي المعرفة مع فرص الابتكار، ومدى قدرتها على تسويق هذه المعارف والمنتجات العلمية والابتكارية.

إذن يمكن تأسيس حديقة العلوم الاجتماعية داخل الحقائق العلمية والتكنولوجية، فكل ما تحتاجه هو ذلك «الفضاء التمكيني» للأفكار والمعرفة المركبة، فالابتكار الاجتماعي ركيزة أساسية في دعم منظومات الابتكار الوطنية، ويظهر ذلك بوضوح في التطور التصاعدي لنظرية الحزون الثلاثي للتعاون بين الجامعة والصناعة والحكومة، حيث أضاف البعد الاجتماعي وساهم في ظهور ما أطلق عليه «اقتصاد المعرفة الاجتماعية»، الذي يعكس المنظور الشبكي وغير الخطي لإنتاج المعرفة، كما هو حال سبارك كمفهوم وممارسة انتهجت فكرة الإبداع المشترك، عن طريق تمكين الباحثين والمفكرين للعمل معاً عبر التخصصات وعبر الحدود المهنية.

دعونا نسأل أنفسنا إذن، هل «سبارك» هي الفكرة التي حان الوقت لها؟ وهل من الحكمة استنساخ هذه التجربة التي لا تزال تعتبر حديثة؟ يتوقع الباحثون والمهتمون بقضايا إدماج البعد الاجتماعي في الحقائق العلمية والتكنولوجية بأن نموذج «سبارك» قد غير ملامح إنتاج المعرفة الاجتماعية، وألهم الابتكار المجتمعي المعاصر، وهذا يشير بانتقال مواز في أهمية حقائق العلوم الاجتماعية مع الحقائق العلمية والتكنولوجية، إذ نجح في تقريب المسافة المعرفية بين العلوم الأساسية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وتمكن من ترسيخ محفزات توليد التدفق المعرفي والاتصالات الإبداعية بين المجالات المعرفية، وتوجيه الأنشطة التطويرية والابتكارية للمواضيع المجتمعية الأكثر إلحاحاً، وبذلك يمكن خلق قيمة لهذا التواجد المشترك، ولا يصعب وجود الجهات المرتبطة بالابتكار المجتمعي داخل الحقائق العلمية أشبه بوضع مساحات فارغة ومعزولة داخل ذلك المشهد المعرفي.

وهي تضم مختبرات بحثية ومرافق علمية، تحوي العديد من المكنات التكنولوجية التي تسمح بإدماج التقدم التقني مع تلك المجالات المعرفية البشرية التي تركز على المجتمع وحياة الإنسان، إذ يترجم سبارك مفهوم تلاقح الأفكار من مبدأ أن التحديات المعاصرة أزمات جديدة من الإبداع الاندماجي الذي يدعم الفهم النظري بالخبرة، فلطالما سيطرت العلوم الطبيعية التجريدية على مفهومنا للابتكار، وإنما واقع الحال يؤكد أن الابتكار التكنولوجي كان له دائماً نظير اجتماعي، وتحتوي الأدبيات على مفاهيم مماثلة كالتكنولوجيا الاجتماعية، والاختراع الاجتماعي، والهندسة الاجتماعية.

هذا الإدماج بين المجموعات العلمية والمعرفية هي الأساس في تحفيز الابتكار المجتمعي، فقد تعلمت البشرية من بعد جائحة كورونا أهمية الفروع المعرفية المختلفة، فالآثار السلبية للجائحة لم تتوقف بعد أن اخترع العلماء في المختبرات الطبية والأكليكنكية اللقاح، لا يزال العالم بحاجة إلى العلماء والمفكرين من العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية والفلسفية، من أجل التعامل مع تداعيات الجائحة، مثل ارتفاع عدد الباحثين عن عمل، وغلاء العيشة، ومستجدات التعليم، وتغيير الأنماط الحياتية، وتحديات الصحة النفسية والعقلية.

ومع الأهمية الكبيرة لتبني الابتكار الاجتماعي في تعزيز الجهود التنموية، هنا سؤال يطرح نفسه: هل تختلف حديقة العلوم الاجتماعية عن المدن العلمية

من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أيده الله - بدعم الجهود الخيرية للمؤسسات والمتطوعين في العمل الاجتماعي، وترسيخ الأطر العملية لتمكين المؤسسات الخيرية في سعيها الجاد نحو الإسهام بفاعلية في صناعة واقع مجتمعي أكثر شمولاً وانتاجاً ومرونة، وتدعيم التماسك البنيوي، وحرص القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية. ومع وجود هذا الاهتمام السامي ماذا يمكن أن تحمل المعرفة والابتكار من مفااتيح استراتيجية للدفع بالإمكانات الذاتية لبناء المجتمع نحو تلبية الطموحات التنموية؟ وإلى أي مدى سينجح الابتكار المجتمعي في إرساء النموذج الشكلي وتحقيق التنسيق الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الخيرية والتطوعية؟

إن الرعاية السامية للعمل الاجتماعي بكافة أشكاله المؤسسي منها والخيري والتطوعي، تعكس الإدراك العميق لأهمية الشراكة الفعالة بين شركاء التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يضع مسؤولية كبيرة على جميع الفاعلين في المنظومة، فالؤسسات الخيرية والجهود التطوعية تمارس دورها الاستراتيجي وسط النسيج المؤسسي للقطاعات المعرفية والخدمات الأخرى، وهنا يأتي دور المعرفة في إكساب المؤسسات الخيرية والتطوعية الترابط والتكامل مع الأولويات الوطنية، وصولاً إلى الابتكار الاجتماعي. دعونا نعود للتجربة البريطانية، إذ أنشأت سبارك بغرض إنتاج معرفة علمية موجهة للقضايا المجتمعية،

في نوفمبر من عام ٢٠١٥ أصدرت الوقفية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والآداب بالملكة المتحدة «أمانة نيستا، وثيقة تعريفية بشأن إطلاق أول حديقة لأبحاث العلوم الاجتماعية، التي سميت فيما بعد «سبارك»، وهي تتكون من حرف وكلمة منحوتة من اللغة الإنجليزية، لاختصار الاسم الكامل من Social Science Research Park فأخذت حرف S ومعها كلمة Park، وسبارك هي مؤسسة داعمة لبحوث العلوم الاجتماعية متعددة التخصصات، مماثلة بذلك لحقائق العلوم والتكنولوجيا التي انتشرت بشكل واسع منذ ستينيات القرن الماضي.

جاء إطلاق حديقة أبحاث العلوم الاجتماعية تنوياً للمحاولات الحديثة، التي قام بها الباحثون والعلماء في جامعة كارديف على مدى العقد الماضي، من أجل توظيف البحوث متعددة التخصصات في معالجة «التحديات الكبرى، الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بربط الباحثين والمبتكرين في العلوم الاجتماعية التطبيقية جنباً إلى جنب مع باحثين من تخصصات علمية أخرى، وتشجيع التفاعل الإبداعي المُنبت عن الذكاء الجماعي، ووضع رؤى جديدة سعيًا لتأسيس قيادة استثنائية للابتكار الاقتصادي والاجتماعي المستدام.

وبذلك يعتبر سبارك هو أول نموذج عملي لحديقة أبحاث العلوم الاجتماعية، الذي ظهر من خلال تكيف وتطوير نموذج الحقائق العلمية التقليدية، فني عالمنا التشابك بالروابط والتعقيدات العلمية، لا يمكننا أن نتوقع من مؤسسة بحثية واحدة، أو موضوع أكاديمي واحد أن يضع معالجات مستدامة للحدوث المعيقة لتحدياتنا الاجتماعية، التي قد تبدو أحياناً مستعصية على الحل، مما يفرض على منطجي المعرفة ضرورة النظر إلى التحديات بشكل مختلف، وخلق مساحة لجلب جديد من الأفكار المولدة لابتكار مؤسسي جذري، فالجوانب الاجتماعية محورية في دعم التنمية.

فإذا نظرنا إلى واقع العمل الاجتماعي في سلطنة عُمان نجدها في قلب الجهود التنموية، ها هي مسيرة البناء الوطني تواصل تعزيز روح التضامن، والتأكيد على أن لكل يد في التنمية الوطنية، وتتجلى في أعمق مجالات التكامل والشراكة المجتمعية، فجات الفتنة الكريمة

الاقتصاد العالمي في 2023.. المشهد ليس قاتماً



ماجد الخروصي

تظل التوقعات الاقتصادية بركود اقتصادي عالمي هذا العام مرهونة باستمرار العوامل الممكنة لحدوث ذلك، غير أن المستجدات الاقتصادية العالمية تشير إلى أن حالة الركود المتوقعة لن تكون قاتمة، وأنها وإن حدثت فستكون معتدلة ولفترة قصيرة، إضافة إلى أن الدول التي استطاعت تحقيق فوائض مالية العام المنصرم فإن تأثرها بحالة الركود العالمي المزمع محلياً سيكون تأثيراً محدوداً

يبدو أن الاقتصاد العالمي يمر حالياً بفصل آخر من فصول القصة التي بدأت في نهاية ديسمبر من عام ٢٠١٩ حينما اجتاحت العالم ذلك الكائن الدقيق، لبياغته على حين غرة ويحدث من الأفاعيل ما لم يخطر على بال أحد، وما إن بدت تتكشف الرؤية الضبابية بعد أكثر من عامين، وبدأ العالم يتنفس الصعداء مما حاق به من جراء فيروس «كورونا»، وتبدأ عجلات الأسواق والإنتاج بالدوران من جديد، حتى أفتنا على إرتدادات التفسير الكمي الذي حقن به الاقتصاد بشكل مبالغ فيه كما يجادل بذلك كثيرون، ليجد التضخم هو الآخر طريقه ومجره الطبيعي في الحركة الاقتصادية طالما قد تهيات له الظروف الملائمة، فينتقل العالم من محاصرة كائن حسي إلى آخر غير منظور لا تُقيد معه المعقّمات والإجراءات الاحترازية، وبلا شك فإن حركة التجارة العالمية ذات حساسية عالية لأية تدخلات مفاجئة خاصة وأن العالم عبارة عن شبكة تجارية متصلة اتصالاً وثيقاً، والحقبة أن التجارة العالمية في الوقت الحالي لا تعاني من عامل مؤثر واحد، بل من ظروف متشابكة ومعقدة، فتعطل سلاسل الإمداد واستمرار الداخل الصيني حتى وقت قريب في إجراءات التقييد على انتشار فيروس كورونا، وإلى الأوضاع الجيوسياسية للحرب الروسية الأوكرانية وما تلاها من أزمة في الطاقة، ثم إجراءات الفيدرالي الأمريكي الممنّلة في مكافحة التضخم، كل تلك العوامل اجتمعت وكأنها على موعد مسبق مع هذا السيناريو غير المسبوق، غير أننا لا يجب أن نكون بقدر كبير من التشاؤم فالأمر ليس بهذه القنامة، فهناك أدماً مخرج لكل مشكلة، والأنظمة الاقتصادية في رأيي قادرة على تجاوز هذه الظروف، فهي تستند إلى مخزون كاف من التجارب السابقة لتكون هذه التعامل بفاعلية مع مثل هذه الأحداث، لتكون هذه الأحداث بمثابة تجارب مفيدة في سجل الأزمات التي أُنّت بالاقتصاد العالمي يستفاد منها في المستقبل.

يسيطر على الوسط الاقتصادي- الخبراء المشتغلون في سجلات الاقتصاد والمال- الرأي القائل بأن الاقتصاد العالمي سيمر بركود هذا العام مع تفاوت درجة تقييمهم لدى عمق هذا الركود ومدته، بالإضافة إلى أن المنظمات الدولية تتبنى هذا الرأي بصورة أكثر قتامة كما صندوق النقد الدولي ومؤسسات التصنيف الائتماني مثل مؤسسة فيتش، ولربما نعرها في ذلك كونها تضطلع بمسؤولية ضمان تعافي الاقتصاد والخروج بأقل الخسائر، وذلك يستدعي فعليا وجود هاجس يهدد خطط المستثمرين، ويجعل صناع السياسات النقدية والمالية في الحلك بين استباق التدابير وانتظار وضوح الرؤية، وليس بالصعب معرفة منشأ تلك الآراء ومقوماتها، فالجميع تقريباً يستند إلى المؤشرات نفسها التي تشير إلى تراجع النشاط الاقتصادي العالمي في العام الجاري، إذ ما تزال تداعيات جائحة كورونا عاملاً مؤثراً في تقييم مدى الانفراجة في أزمة سلاسة الإمداد وعودة الكثير من الشركات والمصانع إلى إنتاجها الطبيعي لمستوى ما قبل الجائحة، علاوة على التضخم الذي بلغ مستويات عالية نتيجة سياسات التحفيز الاقتصادي الذي اعتمد على ضخ السيولة في الأسواق مما خلق طلباً أعلى من العرض، إضافة إلى ارتفاع أسعار

■ ماجد الخروصي باحث اقتصادي

إنقاذ النمو الاقتصادي في البلدان النامية المثقلة بالديون



داني رودريك - رضا باقر - إسحاق ديوان

تشمل الاستثمارات في جهود التكيف مع تغير المناخ مشروعات للوقاية ضد ارتفاع مستويات سطح البحر، وتقليل ملوحة الفيضانات، وتعزيز البنية الأساسية للطرق والجسور، وزيادة جهود الحفاظ على المياه. وبما أن أسعار الغذاء العالمية من المتوقع أن تتفاوت على نطاق أوسع في السنوات المقبلة، فإن جهود التكيف تشمل أيضاً تحسين الأمن الغذائي. وسوف تركز جهود التخفيف بدورها على توليد الطاقة بطرق نظيفة، باستخدام تكنولوجيات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التي تتطلب استثمارات ضخمة مسبقة. لكي يحدث هذا، يجب أن يتغير نهج المؤسسات المالية الدولية. يجب تكيف الشروط مع تحديات التنمية الجديدة. ويتعين عليها أن تتبنى أجندة النمو الجديدة وأن تحول تركيزها من التأكيد المفرط على أهداف الاقتصاد الكلي إلى سياسات مقبولة اجتماعياً وتدعم حتمية النمو الأخضر. ولأن مكاسب النمو من المرجح أن تستغرق وقتاً أطول، فمن الأهمية بمكان أن يكون تنفيذ الشروط على مراحل وفقاً لذلك. علاوة على ذلك، يتعين على المؤسسات المالية الدولية أن تضطلع بدور أكبر في التمويل، سواء بشكل مباشر أو من خلال الجهود الرامية إلى الاستفادة من التمويل الخاص من خلال التعزيزات. وبشكل أكبر مما كان عليه الأمر في الماضي، سيكون لزاماً على المؤسسات المالية الدولية أن تعمل على توفير التمويل الجديدة في وقت مبكر، إلى أن تتمكن البلدان المدينة من إعادة ترسيخ سجلها فيما يتصل بالجدارة الائتمانية والقدرة على الوصول إلى الأسواق أثناء إدارتها للتحول إلى مسار جديد للنمو.

إن الاحتياجات الاستثمارية المرتبطة بالنحول الأخضر أكبر كثيراً من الإصلاحات على الطريقة القديمة في ثمانينيات القرن العشرين، والتي تقلت الموارد ببساطة من القطاع العام إلى القطاع الخاص للتركيز على مجموعة أضيق من النفقات العامة. نظراً لتوفر فرص النمو القيمة، فقد تنشأ علاقة ارتباط سلبية بين حجم القروض التي تقدمها المؤسسات المالية الدولية ومقدار خفض الديون المطلوب. يجب أن يؤدي برنامج الإقراض الطموح الذي يمول برنامجاً إصلاحياً طموحاً إلى معدلات نمو أعلى، وهذا يتطلب بالتالي خفضاً أقل للديون. أخيراً، يجب أن تستجيب المؤسسات المالية الدولية للتغيرات في تكوين الجهات الدائنة. لقد أصبح تقاسم الأعباء اليوم أكثر تعقيداً، بسبب نمو ديون الأسواق الخاصة وظهور دائنين جدد (وخاصة الصين، والهند، وروسيا، وقلّة من بلدان أخرى). إذا كان للدائنين الرسميين الجدد أن يتحملوا خسائر كبيرة في مطالباتهم، فربما يتوقعون أن يكون لهم دور أكبر في كيفية تطوير مبادئ إعادة هيكلة الديون. في الأمد القريب، يجب تطبيق المبادئ بطرق مرنة لتسهيل التقدم. وبمرور الوقت، يجب أن تنعكس التغيرات الكبيرة في مشهد الدائنين الرسميين في تركيبة مجالس إدارات المؤسسات المالية الدولية.

يظل النمو الاقتصادي يشكل مكوناً أساسياً في اتفاقات الديون الناجحة. ولكن حتى في ظل أفضل الظروف، من المرجح أن يكون نمو البلدان النامية أبطأ وأكثر توجهاً نحو الداخل، مما يتطلب توليفة من خفض الديون بدرجة أعمق وأجال زمنية أطول. سوف يتطلب تحقيق فرص الاستثمار الجديدة توفر تمويل جديد وأشكال جديدة من الشروطية. ويجب أن يأتي التمويل الجديد مبكراً ومن المؤسسات المالية الدولية بدرجة كبيرة، إلى أن تُشرع البلدان النامية بشكل يمكن التمويل عليه في سلوك مسارات نمو جديدة.

■ داني رودريك – أستاذ الاقتصاد السياسي الدولي في كلية هارفارد كينيدي، ومؤلف كتاب حديث صريح عن التجارة: أفكار لاقتصاد عالمي عاقل.
■ رضا باقر – المحافظ السابق لبنك الدولة لباكستاني، وزميل أول في مركز مصرف رحمان للأعمال والحكومة التابع لكلية هارفارد كينيدي.
■ إسحاق ديوان – مدير الأبحاث في مختبر التمويل من أجل التنمية.

قد يكون عامنا هذا مدمراً للعالم النامي، حيث تجد أعداداً متزايدة من البلدان نفسها وقد اجتاحتها أزمات الديون. العديد من هذه الدول (لبنان، وسريلانكا، وروسيا، وسورينام، وزامبيا) تخلفت بالفعل عن سداد ديونها، وأصبحت عشرات أخرى في احتياج ماس إلى تخفيف أعباء الديون لكي يتسنى لها تفادي الانهيار الاقتصادي والارتفاعات الحادة في معدلات الفقر. تتمثل الاستجابة السائدة لأزمات الديون في التفاوض على حزم معقدة تشمل البلد المدين، والمؤسسات المالية الدولية، وغيرها من الدائنين الخارجيين. وتشارك في الأمر جهات أخرى تسعى إلى حماية مصالحها، مثل حاملي السندات المحليين، والنفقات العمالية. قد تكون عملية المساومة بين كل هذه الأطراف طويلة وقد تنطوي على جهود محلية وعالمية للتأثير على النتيجة من خلال الإلقاء بقدر أكبر من أعباء الخسائر على كاهل آخرين، حتى في حين يستمر تدهور الأوضاع في الدول المدينة.

أضاف ظهور الأسواق الناشئة باعتبارها جهات دائنة ثنائية رسمية المزيد من التعقيد لعملية صعبة بالفعل. لم تكن الصين، والهند، ودول الشرق الأوسط، وغيرها جزءاً من ترتيبات تسوية الدين التقليدية، إلى جانب تعقيد عمليات التنسيق، من الممكن أن يؤدي عدم التجانس بين الجهات الدائنة إلى إطلاق العنان لعمليات أشد تعديراً تقودها توقعات ذاتية التحقق، مثل الانعكاس المفاجئ في اتجاه تدفقات رأس المال والأزمات المصرفية.

الفتاح لجعل اتفاقات الديون أكثر إقناعاً لجميع الأطراف هو أن تكون مصممة على النحو الذي يساعد في فتح فرص النمو. وسوف يعمل احتمال تحقيق مكاسب كبيرة بالقدر الكافي على اجتذاب كل الأطراف إلى طاولة التفاوض، حيث يمكنهم تقاسم الفوائد التي ستطلقها مثل هذه الحزمة.

الواقع أن تسوية الديون على نحو معزز للنمو يتطلب صفقة ثلاثية الجوانب. لن يتسنى للحكومات المدينة الاستثمار في فرص النمو وخفض النفقات غير المنتجة وغير الفعّالة إلا من خلال توفير موارد إضافية. ولا تستطيع المؤسسات المالية الدولية تقديم القروض بأمان إلا إذا وافق الدائنون الحاليون على خفض الدين (وخدمة الدين). وبدورهم لن يوافق الدائنون الحاليون على تخفيف الديون إلا إذا كان بوسع المؤسسات المالية الدولية تطبيق شروط فعّالة لضمان حفاظ الحكومات المدينة على سياسات النمو اللائقة.

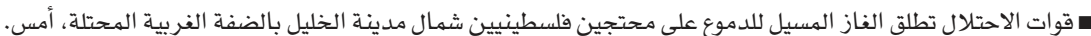
ومع اقتراب موجة جديدة من إعادة التفاوض على الديون، يجب تحديث وتكييف بعض عناصر مثل هذه الصفقات الكبرى بما يتفق مع الواقع العالمية الجديدة. تتعلق إحدى القضايا الرئيسية بطبيعة فرص النمو. ربما تسببت التطورات الأخيرة، مثل انحسار العولة، وجهود إزالة الكربون، وزوال نموذج النمو القائم على التصدير، في تدني إمكانات النمو في البلدان المنخفضة الدخل. وهذا يعني أن مساهمات خفض الديون لا ينبغي أن تتابع في تقدير دور النمو في المستقبل، وأن تكلفة فرص النمو الضائعة يجب أن تكون تخفيضات أعمق للديون. ولكن على قدر ذاته من الأهمية، سيكون النمو من المستقبل أقل كثيراً في غياب استثمارات جديدة قادرة على تكثيف مسار النمو مع الحقائق الجديدة.

إذا تلقت فرص النمو الجديدة تمويلاً جيداً وأصبحت مربحة، فمن الممكن أن تعمل على تقليل الحاجة إلى خفض الديون، جزئياً على الأقل من خلال إبطال تأثير التراجع المرتبط بالتجارة في فرص النمو. تصبح هذه الفرص واحتياجات النمو أكثر وضوحاً وأكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بالنحول الأخضر. الواقع أن تغير المناخ يلحق الضرر بأفاق النمو في البلدان المنخفضة الدخل بشكل خاص، ويرجع هذا جزئياً إلى موقعها الجغرافي، وجزئياً إلى تعرض سكان هذه البلدان لتقدر أكبر من المخاطر وعجزهم عن تخفيف مخاطر المناخ.

يدور النمو الأخضر إلى حد كبير حول تنفيذ السياسات العامة اللازمة للتعويض عن هذه القوى السلبية. لكنه يدور أيضاً حول الاستفادة من الفرص الجديدة.



القمة الثلاثية بالقاهرة تؤكد ضرورة الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني



الخارجية الفلسطينية:
تنفيذ برنامج حكومة
نتانيا هو تفجير مباشر
لساحة الصراع

كما أكدوا ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني لتشييق، لذلك تم تأييد على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيتهم، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع العيشية المتدهورة لآبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشادوا بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على التهديد في القطاع وإعادة الإعمار، مع التأكيد مجددا على مسؤولية الحاخين الوطنيين في جهود إعادة اعمار القطاع.

عُقدت القادة على أهمية استمرار المجتمع الدولي في
دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
فلسطينيين (الأونروا)، وضرورة توفير المال المالي
المتاح للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين
فلسطينيين وفق تلبية الأممي، لا سيما في ظل الدور
الذي تقوم به الوكالة لصالح أبناء
شعب فلسطين.
استمر استعراض التفاوض والتنسيق المكثف في إطار
التنسيق الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية
في جميع السنوات، من أجل بلورة توافق تشميل الجهود
أمرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء
أمرامية على السلام، وفقاً للمصالح المتعددة، وذلك
إطار الجهود الرامية لسددة الحاجات الفلسطينية على
الجميع حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حق في الحرية
استقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على
أساس حل الدولتين.
وفقاً للبيان الختامي، جاءت هذه القمة ليبحث تطورات
وضعية الفلسطينية، في ضوء المسجحات الراهنة في
أراضي الفلسطينية المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية
تطورت بها.

ميدانها، استشهد أمس فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة ححلون بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاده شاب فلسطيني، بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص عليه بشكل مباشر، ما أدى إلى استشهاده على الفور. وذكرت الوزارة أن عدد الجرحى ارتفع إلى ١٥ شهيدا بالضفة الغربية. ومنعت مطلع أحد الشهداء.

اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠٠٥ مواطنا فلسطينيا من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء والعلوم الفلسطينية، وفا، أمس أن اعتقالات شملت ١٠ من الخليل وأربعة من جنين، وثلاثة من بيت لحم وثلاثة من رام الله والأقدس المحتلة.

وفي سياق متصل، فادته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس استنفاح عشرات المستوطنين صباح أمس المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطية الاحتلال الإسرائيلي.

احتلت دائرة الأوقاف، إن المستوطنين اقتحموا المسجد

وأدانت الوزارة «اقتحام وزيرة الاستيطان والمهام القومية الإسرائيلية أوريت ستروك لجنوب الضفة الغربية والتصريحات والمواقف التي أطلقتها دعما للمستوطنين».

وتحدث شهود عيان عن اشتباكات مسلحة في كل من بلدة قباطية في جنين ونابلس من دون الإعلان عن وقوع ضحايا.

مقتل عشرات الجنود فى هجوم لـ «الشباب» استهدف قاعدة عسكرية وسط الصومال

من المدن الرئيسية في البلاد بين عامي ٢٠١٢-٢٠١١ استقروا في مناطق ريفية شاسعة. وكانت حكومة حسن الشيخ محمود التي وعدت بشن «حرب شاملة، ضد هذه الجماعة، أرسلت قوات من الجيش، بما في ذلك قوات خاصة، في سبتمبر لدمق قوات حركة «ماكاويسلي» معارضة لحركة الشياطين. وسمحت هذه الجملة التي تساندتها قوة الاتحاد الأمريكية، وضربات جوية أمريكية، للسلطات الصومالية استبعاد الجيش الصومالي الاثنى عشر كيلومتر شمال هيرشابيل وغالودوغ.

العاصمة، وكانت تسيطر عليها حركة الباب منذ ٢٠٠٩. وأكدت الحكومة مطلع ديسمبر أنها سيطرت على عدن وبابل وهي منطقة زربية في هضاب شربان تحتلها حركة الشباب منذ ٢٠١٦ ووصفت أنها «ساحة تدريب، ونقطة لوجستية للمتمردين في المنطقة».

وقالت قوات الشباب ما زالوا يشنون هجمات دامية انتقاماً، ما يظهر أنهم ما زالوا قادرين على توجيه ضربات في قلب المدن والمؤسسات العسكرية الصومالية.

وقتل ١٩ شخصاً في هجومين بسيارتين مفخختين في مقديشو (وسط) في مطلع يناير. في ١٩ أكتوبر، انفجرت سيارتان مفخختان ببارق دافاق في العاصمة مقديشو ما أسفر عن مقتل ١٢١ شخصاً وإصابة ٣٣٣ آخرين في أعنف هجوم في الدولة الواقعة في القرن الإفريقي منذ خمس سنوات.

وفي موضوع آخر، يعتزم البنك المركزي الصومالي استبدال العملة الورقية الوحيدة، عالية القيمة، المتداولة في البلاد حالياً بحلول العام المقبل، للتصدي للأوراق النقدية المزيفة والسيولة الزائدة، وارتفاع

بدل التضخم.

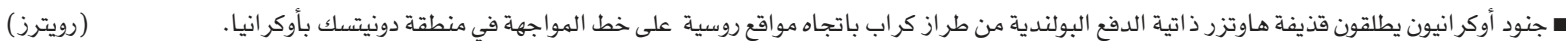
إن نائب محافظ البنك المركزي علي ياسين وردهري، متفائلة بالعاصمة مدمشق: «إن الأوراق النقدية ذات تصميم الجديد فئة ١٠٠٠ شلن ستحل محل تلك التي صدرت قبل اندلاع الحرب الأهلية في عام ١٩٩١، حسب ما أوردت وكالة بلومبرج للأخبار».

قال وردهري: «إن العملة القديمة اختفت تقريبا، وإن صدار الجديد من شأنه أن يقضي على الأموال غير شرعية وأن يحد من التضخم عن طريق التخلص من سيولة الزائدة».

الأوراق النقدية الحالية، التي لا تزال متداولة، أصبحت بالية للغاية، ويتم عوضا عنها استخدام دولار الأمريكي أو أوراق نقدية مطبوعة بشكل خاص، معظمها مزيف.

70

هجوم صاروخيا روسيا على أوكرانيا خلال 24 ساعة



واقتربت أوكرانيا من الحصول على أسطول
من الدبابات القتالية الغربية تأمل في أن يحول

وقال أندريه ييرماك مدير مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري «سجلنا ٨٠ ألف جريمة ارتكبتها غزاة روس ومقتل أكثر من تسعة آلاف مدني بينهم ٥٣ طفلا، قتلوا في أوكرانيا منذ بدء غزو روسيا في ٢٤ فبراير».

وحيثما اجتمع ناريسكين مع بيرنز فو



أمل السعيدية

هل نفهم الصغار؟

كل تصرفات الأطفال تنتج في العادة من الطريقة التي تتشأنهم عليها العائلة التي ينتمون إليها. على الرغم مما نقوله اليوم عن أن وسائل أخرى تدخلت في التربية. لكنني ما زلتُ أحس بأن تعاطينا مع كل المدخلات الأخرى تأتي من الاستعداد الأولي الذي يكرس في مرحلة مبكرة جداً. لا أعرف لم يظن الناس دوماً أن الأشياء الجيدة هي كذلك بالفعل دائماً! فالطفل المهذب قد جنب أسرته مشقة التعامل مع فرصة أن يكون طائشاً أو متمتراً. لكن هل التهذيب فعلاً علامة صحية؟ من يحدد ذلك. قد يكون التهذيب علامة على الانطواء أو الخوف أو محاولة الادعاء للحصول على اهتمام الوالدين. هذا يجعلني أحسُّ بالارتياح أكثر لطفل مشاغب إلى حد ما يعبر عن رأيه مهما كان بصراحة لأنه لا يدرك عواقب ما يقول ولا ينبغي عليه أن يفعل. يحتاج الأمر إلى درجة عالية من الحساسية والانفتاح على التفكير أحياناً كطفل. أن تعود لطفولتك، وتحتاج في أوقات أخرى لأن تتق بهم ولا تقلل من قدرتي على فهمك وأنت راشد. من المهم القول إن هذا كله يشكل عبئاً هائلاً على الأب والأم. وشعور مقبض مستمر باليقظة المنهكة. لكن أليست الرغبة في وجود عائلة تقتضي بالضرورة الاستعداد للتعامل مع هذه الأشياء؟ ثم إنك لست وحدك، ينبغي أن تكون هناك برامج حديثة في الرعاية الاجتماعية والتعامل مع الآبوة والأمومة وفقاً لرأس المال الرمزي لهما في ثقافتنا بالإضافة للضغوط الجديدة التي يتعرض لها الحاضنون لأطفالهم. كنت أفكر مع صديقتي حول مراجعة الأطباء النفسيين، وطلب الاستشارات اللازمة لهذا النوع من الضغوط، لكن فلنتحدث بصراحة، يشكل هذا عبئاً اقتصادياً كبيراً على كثير من الأسر. إن تعرفه الدخول لطبيب نفسي في مسقط لا يقل عن ٣٠ ريالاً عمالياً لساعة واحدة. والعلاج النفسي يحتاج لرحلة طويلة في المتوسط ٢٥ جلسة حسب الكثير من الدراسات الحديثة.

إحدى العلامات التي يمكن أن تكون مؤشراً مقلقاً، هي اختلاف أبنائك أنفسهم. الأكبر صامت عادة، يخشى أن يخطئ، فيما الابن الأصغر فوضوي للغاية، ولا يكتث بردة فلفل، لم يعبه أن يتحدى سلطتك. لم هذا التباين الواضح والحدى بينهما؟ يساعد الفن أيضاً سواء عبر «الجيم»، أو الرسم أو النحت أو التشكيل على تحرير الكثير من المشاعر المكبوتة، ومن الضروري مشاركتك أبناءك لعبهم بين الحين والآخر.

في الحقيقة أن المكينات التي تمنحها الألعاب الرقمية اليوم هائلة، وهي على عكس ما يشاع عنه في أنها تفصل الشخص عن عالمه المحيط، وتسبب مشاكل في التركيز والتواصل، فالألعاب مثلها مثل كل وسيط آخر، فيه الجيد والريء، يصرف على مبتكري الألعاب وفنانيتها الملايين، وهم يمتدحون على صناعة عوالم متخيلة قادرة على إثراء التجربة الذهنية. بل إنها تستطيع تنمية مهارات المنطق، والقدرة على إدراك الواقع عبر التعامل مع التحديات في اللعبة. عدا المتعة الهائلة التي تقدمها والتي لا ينبغي أن نذكر أهميتها التي لا يمكن الاستغناء عنها.

المتعة مهمة، اللعب مهم، لا ألك تخشى على طفلك من مقارنة نفسه بالآخرين فحسب، بل هذا اللهم محرر أيضاً ويحدد قدرتنا على التعامل مع كل الترامتنا. لا أعرف لم يستمر في إنكار أهمية الترفيه! مع أنه القطاع الاقتصادي الأضخم حول العالم. ونحن طوال الوقت نبحث عنه، لكن مع شعور بالذنب، قادم من أفكار هالكة ومعيبة. فلننظر أيضاً لقطاع الترفيه بصفته أداة سياسية. إن أول فكرة تكونت عن الحياة المدنية هي قدرتها على تحقيق الرفاه للإنسان. والإلهاء بالنسبة لفالنتر بينيامين وحدة عضوية أساسية في تشكيل الحياة اليومية للإنسان اليوم. فلندع أطفالنا يلعبون، ولندعهم أيضاً يفتشون عن اللعب في عصرهم هم، بدلا من التمتع بدعوى الحماية والحذر من أن يقعوا ضحايا للانترنت.

تقول لي صديقة إنها ذهبت مرة إلى مدينة الملاهي وهي في التاسعة من عمرها مع عمها، وأنه لم يسمح لها باللعب، فألعب للذكور فقط، تقول لي أنها عالقة في تلك اللحظة وتشعر بالغبط منها إلى اليوم. لقد ترك ذلك ندبة لها، وتظهرت عديدة في سلوكها. فهي تخاف من تجربة أي شيء ممتع، وتشعر للقلق أنها لا تستحق وقتنا تقضيته في التسلية فحسب. كما تشعر بالعار الشديد من أنها تبكي حتى اليوم لأنها لم تتجاوز حدثاً بسيطاً كهذا من طفولتها البعيدة، وهي أم اليوم. تقول إنني أدفع أبنائي للعب رغمًا عنهم في بعض الأحيان ولا أفهم ماذا يريدون وكيف أرضيهم؟

■ أمل السعيدية كاتبة وقاصة عمانية



أمّنة الربيع

الرشيدة، المغرب، ٢٠١٢م) بقوله: «غالباً ما يتجاوز التجريب التعديل، وبالنسبة إلى الكثيرين، فإن مفهوم التجريب المسرحي يوحي فقط بالتجديد على مستوى التقنية الهندسية والسينوغرافيا أو السمعية، في حين أن التجريب يجب أن ينصب أولاً على الممثل والعلاقة مع الجمهور. ومفهوم الإخراج المسرحي، أو إعادة قراءة النصوص، والنظرة إلى التلقي المتجدد للحدث المسرحي. ويجب ألا ننسى بالضرورة انعكاس التطورات التقنية على مجرى الحدث-ص»، يتضح لنا تركيز التجريب المسرحي على الممثل وحيزه وجميع ما يشمل عناصر تنفيذ العرض المسرحي.

وعطفاً على هذا السياق، فكيف لنا أن نفهم، ونهضم، ونتجاوب، ونتواصل اليوم مع الاشتغالات الإخراجية المسرحية للملك أوديب أو أنتيفون لسوفكل، أو هاملت لشكسبير، إلا بتوفر مساحة حرية كبيرة من التفكير العقلاني والحساسية المنفردة من الإعداد المسرحي لدى المخرج؟ إن إحياء تلك التراجيديات الإغريقية الكلاسيكية سواء على خشبة المسرح كما فعل المخرج العراقي جواد الأسدي مع شكسبير، أو إحيائها مع السينما كما فعل المخرج الإيطالي بيير بازوليني مع أوديب ملكاً، لا يمكن تلقاها أو استقباليها إلا بوجود رؤية جديدة عابرة ومعاصرة قرأها المخرج للنص الثقافي التراجيدي.

هذه القراءة المعاصرة للنص الثقافي وتعدد الرؤى نحو النظر إلى مفهوم التجريب للنص الكلاسيكي كما تقولان (ماري إلياس، وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ٢٠٠٦م، ص٤٢٠) هي التي «آت بمخرجين مسرحيين قدموا من السينما كالبولوني رومان بولانسكي والسويدي إجمار برجمان، والمصري يوسف شاهين»، والعكس كذلك، فقد ذهب بعض مخرجي المسرح للعمل في الإخراج السينمائي كالفرنسي باتريس شيرو، والمصريان محمد عبدالعزيز، وسهير سيف وغيرهم.

وللحديث بقية

■ أمّنة الربيع أكاديمية وأدبية عمانية متخصصة في شؤون المسرح

التجريب المسرحي .. إقامة دائمة في السؤال «2»

مجرمة، ساحة. ثم لا يهدأ عقل المجرّب في الطواف حيث سفن أجاممنون الحربية وحذاء أخيل، مروراً بحضارة الشرق والسرح الياباني وطقوس السحر الغريبة التي تخطف الألباب كما خطفّت روح الشرق أوطو. ويستمر الطواف إلى المسرح الروسي وجهود الآخرين والفرجات الشعبية العربية كلها عناصر يتواصل معها عقل المخرج المجرّب دون كلل.

وبشأن الثقافات المحلية والخوف عليها من الاندثار في فصل بهذه الجزئية نقاشاً ساخناً لا يتوقف يتمثل في مفهوم الثقافة المحلية التي تشتمل على الأطفال والطعام واللباس والأغاني والموسيقى والمباني (الترات) الشفاهي والتراث (المادي) وغيرها مما يندرج تحت هذا المفهوم، فالترات كما يعرفه الباحث حسن حنفي في كتابه (التراث والتجديد: موقفنا من التراث القديم، الطبعة الرابعة، الصادرة عن المركز العربي للبحث والنشر، بيروت، ١٩٩٢م) بأنه: «إثارة كل ما وصل إلينا من الماضي داخل الحضارة السائدة، فهو إذاً قضية موروث وفي نفس الوقت قضية معطى حاضر على عديد من المستويات ص١٣، وهذه المسألة تقودنا إلى توفر الكثير من الاشتغالات التي تربط مفهوم التراث بشقيه المادي والروحي بمفهوم أكثر التباس هو الهوية، وعلاقتها بمفهوم الحداثة التي تربط مفهوم التراث بشقيه المادي

عبدالله غلوم (الخاصية المنفردة في الخطاب المسرحي، دراسات نقدية، الطبعة الأولى، منشورات المجمع الثقافي، أبوظبي، ١٩٩٧م) عندما أشار في كتابه إلى علاقة التداخل الحاصل بين المسرح وتداخل الثقافات، وبأنها تداخل يصعب رفضه أو إرجاءه، قالنا: «إن أول ما ينبغي تأكيده -إذا- في سياق تحديد معنى العلاقة بين التجريب والتدخل الثقافي هو عمق فكرة المسرح وخصوصيتها. العمق الذي لا يمكن أن يكشف له قرار نهائي، والذي لا يمكن أن يجعل منه جنساً أدبياً مرتبطاً بشعب معين من الشعوب ولا بثقافة معينة من الثقافات، ولا بتقليد إبداع معين من التقاليد، ولا بحدود من التراث، ولا بحدود من الجغرافيا، ولا بحدود من القواعد، أو بحدود من الثورة على القواعد. ص٣١٤».

هل التجريب المسرحي مفهوم إشكالي؟

إن التجريب المسرحي مفهوم إشكالي وغامض ومنفتح، وتنسج تعريفاته بتناسع المشتغلين فيه، ولاستجلاء بعض معانيه التي يدور حولها كما أشرنا إلى ذلك، يمكن عليها إلى معاجم اللغة العربية التي يستند إليها التجريبيون

إلى معاجم اللغة العربية التي يستند إليها التجريبيون

جلسة نقاشية تستعرض تجربة سينوغرافية من خلال عدسة المصورين العمانيين والفرنسيين



«العمانية»

■ أثناء التجول في المعرض المصاحب.



■ د. عبد المنعم الحسني أثناء تقديم ورقته.

اليوم، وكيف بنت هويتها الفنية؟ وكيف تنعكس هذه الهوية في رحلتها من التصوير إلى التجريد؟ وتحدث المصوران محمود الزدجالي وإسراء البلوشية من صالة ستال للفنون عن تجربتهم في كونهم من المصورين الشباب في سلطنة عُمان، ومهامهم تجاه الشباب، وتطرقا إلى أهداف المصورين المحترفين في عُمان ودورهم في تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية. ووضحا كيف أن التصوير الفوتوغرافي يعزز قيم التواصل بين الأجيال، وبين الأبعاد الجغرافية وكيف يقوى الروابط الثقافية والفنية. وصاحب الرسومية معرض مصغر لمجموعة من الصور الفوتوغرافية تم التقاطها من قبل المشاركين في الجلسة النقاشية التي تبرز لمحات من المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سلطنة عُمان. الجدير بالذكر أن الجلسة النقاشية قدمت بانوراما عالية حول فن التصوير الفوتوغرافي كما يُمارس في الوقت الحاضر من خلال استعراض

اليوم، وكيف بنت هويتها الفنية؟ وكيف تنعكس هذه الهوية في رحلتها من التصوير إلى التجريد؟ وتحدث المصوران محمود الزدجالي وإسراء البلوشية من صالة ستال للفنون عن تجربتهم في كونهم من المصورين الشباب في سلطنة عُمان، ومهامهم تجاه الشباب، وتطرقا إلى أهداف المصورين المحترفين في عُمان ودورهم في تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية. ووضحا كيف أن التصوير الفوتوغرافي يعزز قيم التواصل بين الأجيال، وبين الأبعاد الجغرافية وكيف يقوى الروابط الثقافية والفنية. وصاحب الرسومية معرض مصغر لمجموعة من الصور الفوتوغرافية تم التقاطها من قبل المشاركين في الجلسة النقاشية التي تبرز لمحات من المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سلطنة عُمان. الجدير بالذكر أن الجلسة النقاشية قدمت بانوراما عالية حول فن التصوير الفوتوغرافي كما يُمارس في الوقت الحاضر من خلال استعراض

استعدادا للمرحلة الثانية من هذا التعاون. دعت السفارة الفرنسية الصور الفرنسي فيرانتى لتصوير المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سلطنة عُمان من أجل تحديد سياق العرض المتحفي للقطع الأثرية العمانية للمشاركة في المعرض الذي سيقام في المتحف الوطني في متحف الفنون الجميلة في ليون، بدءاً من مايو ٢٠٢٣م ثم في المتحف الوطني في عام ٢٠٢٤م. من جهته استعرض المصور فرانتى عمله في تصوير الآثار وعن مهمة عمله في سلطنة عُمان وأبرز الأفكار التي ستظهر عن السينوغرافيا التي يعمل عليها مع الدكتورة جنيفيف جاليانو، إضافة إلى مشاركة أفكاره حول تصوير جوهر السلطنة وترجمته الفنية والتقنية في التصوير الفوتوغرافي. كما شاركت الصورة العمانية ريم الشيخ المتخصصة في الفنون الجميلة التجريدية، خطوات مسيرتها والدوافع وراء عملها الذي قادها إلى أن تكون مصورة كما هي عليه

الأدب والحياة

أراني في التلافة من سجنوني

فَلا سَوالَ عَن الخَبرِ النَيبِثِ

لِفَقْدِي نَاطِرِي وَثَرومِ بَيتِي

وَكُونِ النَفسِ في الجَسدِ الخَيبِثِ

في نفس حياة النص، عشنا مع المتنبي نخوته وعَلته، تعاليمه وارتقاعه عن باقي البشر، وبناءه للمعاني الفردية السامية، حتى الرجسية

صارت قيمة جمالية، افتخرنا به، وكونت في جبلي تعاليم ورفعة وإيمانا بالذات، تأخرنا بقوله:

أَي مَحَلِّ ارْتَقَى أَي عَظيم أَتَقِي

وَكُل ما قد خَلَقَ اللّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ مُحَقَّرٌ في مَمتي لِكَسَرِ في مَرقَفي.

شعرنا بنخوة الإنسان واعتزازه، وحفظنا شعره وتابزنا به، وارحلنا مع نصوص عدد، منها

النثري ومنها الشعري، التهمنا الروايات وعشناها حياة زادت من غريبتنا في مواجهة واقع

لا نخوة فيه ولا عزة، لا تفكير في الوجود ولا آخر يسعم تهوينا، كأننا في عالم غير عالم الحق،

كنا في عالم الباطل، عالم النص.



محمد زروق

وخلالها وأقوالها، نرى ليلي محبوبية مثالا، هي قبلة العاشقين، ونرى بشينة جميل على عكس ما سمعنا به معاوية بن أبي سفيان من سوء المنظر، امرأة تشتمل من خلال وصف جميل له وولده بها، ونرى «سي السيد»، السيد أحمد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ، فندرك منها جزءا من أباثنا وأجدادنا، وتعاطف مع «سعيد مهران»، في اللص والكلاب»، وهو الخارج من القانون. كان

عالمنا من النص، نصنع فيه الشخصيات وتعاطف معها أو تختلف، كان النص غالبا، وما زلنا نعيش النص ونحيا حياته، ونؤمن به

لأننا خارج التاريخ، وخارج واقع يعمل النص على تمثله، غير أنه لا يقدر على ذلك، الواقع أوسع

من النص وأوسع.

وخرجنا من تاريخ الغلبة فيه لوسائلنا اجتماعية أكثر أثرا وفعلنا من النص ومن الصورة؟ فكيف لهذا الجبل أن يتفاعل مع النص في مقاربة

الواقع؟

واقع الجبل الجديد مختلف، هو واقع افتراضي لا تمثل فيه ولا لقاء فعليا، هو عالم بيني غربة

في تسعينيات القرن الماضي أفرطنا في

الإيمان بالنص، وهو أمر ورشناه عن جبل السبعينيات والثمانينيات الذي تتلمذنا

عليه، وحتى لما ردد على مسامعنا أستاذنا الجليل البروفيسور حمادي صمود يوما

وقد رآنا في دروس المرحلة الثالثة منطلقين في الإيمان بالنص، وقرنته على الإمتاع،

«إن الحياة أوسع من النص»، لم ننتبه إلى عمق تجربته وعمق اعتقادنا في النص، كنا

نرى الوجود بالآلهة ومُتعه نصّا، ونحن جيل من سلا لة أجيال يؤمن بالآلهة ويوسعه ولا

محدودية آفاقه، نحن أبناء النص، كنا نخال أن الحب نص وأن السياسة نص، وأن الدين

نص، وأن الأدب نص، وأن الثقافة أوسع من الحياة، لم تكن نعرف عشقا وولها يمكن أن

يخرج عن أفاق مجنون بني عامر أو عمر بن أبي ربيعة، ولم تكن نعرف بطولية تخرج

عن سيف عثمرة ومعلقة عمرو بن كلثوم. كنا نرى التمرنة رواية نؤخذ بأبطالها نشقى

لشقاظهم ونسجد لسعادتهم، فهل فعلا



الشاعر والشاعرة في وجه المتلقي!

هل ما زلنا نعيش أزمة المجتمع الذكوري في تغليب النص؟

استطلاع.

فيصل بن سعيد العلوي

وقد لا يشعر المتلقي بالنظرة التقليدية تلك بمروره العابر على التجارب، إلا أن التعمق في النظرة يكشف الأمر.. فهل استطاع النص الشعري النسوي أن يفرض نفسه في منافسة النص الشعري للرجل؟ وهل «التنافس» في مختلف الميادين يغلب مصلحة النص دون غيره؟ أم أن هناك حسابات أخرى في ميدان المسابقات التجارية قد تغلب جنس الشاعر ولا تلتفت للنص بشكله وعمقه الإبداعي..

عند الحديث عن المرأة فإنه لا يمكن الحديث عن تجربة جمالية نسائية أو كتابة رجالية دون أن ننظر إلى كليهما في الأفق.. هو حديث باعتبارها نصف المجتمع وهو النصف الفاعل المكمل للرجل في شتى مناحي الحياة وباعتبار الحديث هنا عن الجانب الثقافي فإن الدور الفاعل للمرأة (الشاعرة) بدأ مبكراً، وتواصل في المجتمعات العربية كل بشكله ومساحته وحدوده.. إلا أن النظرة التقليدية السائدة ما زالت تغلب الشاعر الرجل في أحيان كثيرة

تكون كالفرشة في قصيدتها تحلق بلطف شديد ولا أدري لماذا هذا التحامل علينا. بطبيعة الحال ليس دائماً، فهناك بعض النقاد يحترمون شعر المرأة ويؤكدون أنها ليست بأقل وأنها قادرة أن تقف أمامهم في كل المجالات. وترى ناهد شبيب أنه من الضروري تجاوز هذا الأمر وأن نخفي أسماء الشعارات ونناقش النص الشعري كنص الند بالند.. أما في سياق المسابقات فهو شأنك ومعقد وطويل، وهناك نصوص تفوز ليست هي النص الأفضل، وهذه مشكلة أخرى أن يتم تنصيب فائزاً من خلال نص أَرْضَى ذائقة لجنة مكونة من ثلاث أشخاص أو أكثر، وهناك من يقيم الأمر بالكم الذي حصل عليه الشاعر من الجوائز وهذا مؤلم جداً، والفوز الحقيقي كامن في النص وعدا ذلك غير مقبول.



سارة الزين؛
الانتماء للنص وللإبداع
الشعري فلننتصر للشعر
بعيدا عن مفاهيم
الجنردة



حوراء الهيميلي؛
الساحة الإبداعية ليست
للصراع بقدر ما هي
للتكامل

وتضيف الشاعرة حوراء الهيميلي: المرأة المبدعة موجودة منذ البداية، لكن منعها ما منعها حسب السياقات العرفية والمجتمعية.. والمرأة الآن تمتلك حرية أكبر لأن تكون هي.. أن تُسمع العالم صوتها وما يدور في خيلها نفسها؛ لذا تشارك الرجل في شتى المجالات، وغيابها عن الساحة سابقاً لا ينقص من قدراتها على المواكبة والمعاصرة والتجاوز، فالمرأة كائن خرافي بما يحمل من ذكاء وعاطفة يكفيها عاطفة الأمومة التي من شأنها تفجير طاقات إبداعية كبيرة، لو وُظفت بشكل ذكي وموفق.

حضور جديد

في حين ترى الشاعرة التونسية جميلة الماجري، مديرة بيت الشعر في القيروان بتونس أن وجود المرأة في الساحة الشعرية وخرجها العلن ما زال جديدا بالنسبة للحضور الرجالي المسيطر وهذا السؤال أمر طبيعي، فالمرأة فرضت وجودها بعملها ونصها. وتقول مديرة بيت الشعر في القيروان بتونس بلغت المرأة العربية مستوى التعليم مثلها مثل الرجل، وفي التاريخ العربي نجد نساء كبارا وشاعرات منذ الجاهلية وما المانع أن تتفوق المرأة في المسابقات وتنال الجوائز وهنا في الساحة العربية حركة شعرية لا أريد القول إنها حركة نسوية إنما نساء شاعرات يناقسن الرجال بقدرته عالية، وفي العصر القديم كان النابغة الذبياني يغلب الخنساء على الأعشى.

المرأة هي الحياة

من جانبها ترى الشاعرة اللبنانية أسيل سقلاوي أن المرأة هي الحياة كلها، وتقول: المرأة هي الأم والزوجة والحيبة والأخت والأبنة، والمرأة اليوم هي صنو الرجل في صنع الحياة بكل تفاصيلها، وقد يختلف دور المرأة العربية من بلد لآخر، إلا أن الزمن كميل لها بأن تأخذ دورها المناسب الذي يليق به.. فالمرأة العربية اليوم تخرج إلى صناعة الحياة.. ولعل أكثر ما يجعلها ساطعة، التوجه للكتابة في كل أشكالها.. فأحيانا تكون الكتابة بوابة واسعة للصوت.. مقابل واقع لا يعدو خرم إبرة.. وقناعاتي كلاهما المرأة والرجل جناحان لطائر واحد هو الحياة.. ولا يمكن لطائر أن يحلق بجناح مبتور.

بعيدا عن المنافسة

وترى الشاعرة الإماراتية أمل السهلاوي، أنه لا يجب على المرأة أن تشغل بالمنافسة بل أن تعيش تجربتها الشعرية كاملة وتعمل على أدواتها اللغوية والشعرية وتبحث عن امتدادها الصادق في العمل الأدبي دون اللجوء إلى عقد مقارنات لا تضفي أي جدوى، للمرأة رؤيتها الفريدة للحياة وتجربتها التي لا تشبه أي تجربة أخرى، والانغماس في هذه التجربة هو ما يمنح العمل الأدبي صدقه وعمقه وأحقيقته بأخذ مساحة في المشهد الأدبي.

ضد التصنيف

وفي الختام تشدد الشاعرة السورية ناهد شبيب على ضرورة عدم التصنيف على أن هناك شعرا نسويا وآخر ذكوريا لأن المرأة قادرة على أن تصنع شعرا وقصيدة وتكتب في جميع المجالات، وتقول: أتم تكتب الخنساء سابقا في الرثاء ولم يسبقها أحد وأعجبت حتى الرسول عليه الصلاة والسلام! فنحن قادرات على أن نكتب في بعض الموضوعات أكثر من الرجل فالمرأة تكتب عن المرأة وعن الأم وعن الطفل وعن كل المجالات الحساسة برهافة يتطلبها هذا الشعر أكثر من الرجل، فالرجل قد يتفوق في جزالة الشعر في اللفظ وربما تشعر بشخصية الرجل ضمن أبياته، بينما المرأة الشاعرة



روضة الحاج؛
النص الذي لا يدل
على أن كاتبته امرأة نص
ناقص ومنزوع
الدم

يجب أن يكون للشعر وليس لأي شي آخر.

إشكالية الطرح

وترى الشاعرة السعودية حوراء الهيميلي أن السؤال بحد ذاته يسبب إشكالية حتى في طرجه.. لماذا لا تفكر أن طرح مثل هذه الأسئلة يحتاج إلى فهم عميق للموقف أولا، ولدور المرأة وما مَورس عليها ثانيا؟ وتقول «الهيميلي»: لا أعتقد أن الساحة الإبداعية ساحة صراع، بقدر ما هي ساحة تكامل؛ فالمرأة الشاعرة لولا الظروف القهرية التي كانت تعاني منها وتحد من ظهورها ومن انخراطها في الساحة الأدبية، لما كان هناك هذا النوع من المقارنة ولذايت كل هذه الفروقات التي خلقها المجتمع.



ناهد شبيب؛
علينا تجاوز السؤال وإخفاء
اسم الكاتب ومناقشة
النص الشعري
الند بالند



د. صباح الدبّي؛
الكتابة من حيث الشكل
والجواهر لا تحدد بجنس
صاحبها إنما يُلَبّ
النص

يتقبله من جهة وأن يقدمه من جهة أخرى، فالمرأة على الرغم من كل ما تملكه الآن من حقوق وحرية ما زالت تحت سطوة القيد الفكري الذكوري. وحول فكرة المسابقات والتنافسية فيها تقول الزين: ما أراه الآن أن المسابقات ولأجل ترويج تجاري صاروا يحتاجون إلى الحضور النسائي للفت النظر إلى أننا ننقص لدعم المرأة وكذا، وكأنما صارت هناك حركة مرتدة ومقابلة لتلك الحركة القوقعية التي عانت منها المرأة.. ولم تعد هناك مشاكل للحضور النسوي الشعري حيث فتحت الأبواب خصوصا وسائل التواصل التي سمحت أن تخوض المرأة في كل المجالات، وأيا كانت المسابقة تجارية أو تنتصر للشعر وحده فحضور المرأة صار ضروريا لأنه يتكه كل محفل ولا أرى أي مظلومية وأرى أن التنافس جميل وأن الانتصار

فالرهان الأول هو الكتابة من أجل الشعر وبالشعر وبالحرف أكيد. ومع ذلك فإن حضور المرأة الإبداعي متميز ومن الممكن أن يناهس لم لا.. إذا كانت المنافسة بصيغتها الكتابية العالية بصيغة جودة القول والبحث عن الشكل الشعري الحقيقي الذي يعبر عن ذاتها وعوالمهم فهي تنافس لم لا. وتشير الدكتورة صباح الدبّي أن هذا الموضوع يجب أن يتم تجاوزه حتى لا ندخل في سياق تصنيف هذا رجالي وهذا نسائي من مرجعية جنسانية، فالأساس في التميز بين النصوص هي جودتها وجورها وقدرتها على الإبحار في عوالم المجاز وعلى قول الذات الشاعرة وعلى أن تكون الكتابة كحالة خلاص لكاتبتها سواء كان امرأة أو رجلا وهذا هو الأساس والجوهر وما سوى ذلك كله هوامش.

وحول التنافس في المسابقات تقول الدبّي أن المسابقات لها قوانينها الخاصة ومرجعياتها وخصوصياتها ترتبط بما يتعلق بالذوق النقدي للجنة، ولكن هذا لا يمنع أن تكون حاضرة وأن تترك بصمتها العالية بعيدا عن كل هذه الرؤية التي تعطي الأسبقية للشاعر الرجل وهذا الأمر الذي يجب أن تتجاوزه لأننا هنا نتعامل مع الجنس ولا نتعامل مع النص وإذا تعاملنا مع النص كجوهر وحضور بعيدا عن كل تصنيفاتها ستكون أمام تنافسية نصية وليس جنسانية.

النص مقابل النص

من جانبها تقول الإعلامية والشاعرة السودانية روضة الحاج: كل الشواهد تؤكد أن المشروع النسوي الكتابي قد اقتضت معالجه الآن أكثر من أي وقت مضى... عن نفسي لا حساسية عندي إطلاقا من الحديث عن نسوية الإبداع أو أنثويته بل إنني أرى ذلك ضرورة مكملة للدخول للنص والنظر عميقا وراء الكلمات والحروف، وما زلت أردد منذ زمان أن النص الذي لا يدل على أن كاتبته امرأة نص ناقص ومنزوع الدم، نص منبث لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى، وبهذه التصاحية مع المصطلح والمفهوم أنظر إلى ما تقدمه المبدعات بعين تفرق بين (المنافسة الإبداعية) و(المنافسة الجنسانية الجندرية) وهنا تكون العادلة: النص مقابل النص وليس المبدعة مقابل المبدع.

وتضيف «الحاج»: إذا كان لا بد من الإجابة عن هذا المحور كما هو فالإجابة نعم، الأصوات النسائية حاليا شديدة التميز والتألق والحضور فاق تقديري بل إنها متفوقة في كثير من الأحيان، وأعتقد أن عليها المضي قدما فحسب بثقة ووثبات وعدم تعجل القطاف قبل موسم فسيكون كل شيء جميلا في وقته.

النص هو الغريبال

وتؤكد الشاعرة والناقدة اللبنانية سارة الزين أن القصيدة لا تؤمن بالجنردة والزمع غريبال، وتقول: لا فرق بين شعر كتيبه رجل وشعر كتيبه امرأة، نعم قد تحضر الروح الشاعرة بحسب مفاهيم صاحبها وتجربة صاحبها وستظهر بعض الألفاظ النسوية وبعض الألفاظ الذكورية وقد يستطيع الرجل أن يتقمص فكر وحالة امرأة وقد تستطيع المرأة أن تتلبس وتتجسد في مفاهيم وأفكار وروى وحالات الرجل، لكن يبقى النص هو الغريبال.. الانتماء للنص وللإبداع الشعري في التصوير والتقريب ولذلك فلننتصر للشعر بعيدا عن مفاهيم الجنردة.

وترى الناقدة سارة الزين أن كثرة طرحة هذا السؤال يدل على أننا ما زلنا نعيش أزمة تمييز بين الحضور النسائي والحضور الذكوري وتصنيف: ما زلنا نعيش هذه الحالة من المقارنات المستمرة بينما تستطيع المرأة الشرقية العربية أن تقدمه وما يستطيع الرجل الشرقي أن

بداية تؤكد الناقدة المغربية الدكتورة صباح الدبّي أن الكتابة في حد ذاتها هي حالة للتعبير عن لحظة إحساس خارقة تصل الذات الشاعرة، فالمرأة حين تكتب تكتب ذاتها وتكتب حالتها وعن علاقتها بالكون والوجود وبناتها وبالأخر وموضوع المنافسة لا ينبغي أن يكون بهذا السياق السباقي ولكن المنافسة ممكن أن تكون في سياق المشاركات مثلا في المسابقات والجوائز وغير ذلك. وتضيف الدكتورة صباح الدبّي: الكتابة من حيث الشكل والجوهر لا تحدد هكذا بجنس صاحبها إنما بجوهر النص، ولحظة التعبير عن النص هي اللحظة الحقيقية للقول وهي اللحظة الحقيقية للتعبير عن علاقتنا بالكتابة كملاد وخلص بعيد عن سياق المنافسة أو البحث عن رهانات أخرى غير شعرية



أمل السهلاوي؛
علينا العمل على أدواتنا
اللغوية والشعرية وأن نبحت
عن الامتداد الصادق في
العمل الأدبي



أسيل سقلاوي؛
المرأة والرجل
جناحان لطائر واحد
هو الحياة.. ولا يمكن
التحليق بجناح
مبتور



جائزة بلعرب بن هيثم
للتصميم المعماري
إكسبو 2025 أوساكا، كانساي، اليابان

متبقي

5
أيام

Bilarab-HA / bhaom

大阪

صمم جناح سلطنة عُمان
في إكسبو اليابان 2025
www.bha.om/expo25

خطوة إلى أوساكا

